الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحي-جيجل-
كلية الآداب واللـغات
قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي:.....

عنوان المذكرة

الفعل المعتل في القرآن الكريم
-سورة الكهف نموذجا-

مـذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: علوم اللسان

إعداد الطالبتين:
- نبيلة بوطمينة
- وسام بوجحار

إشراف الأستاذ:
- سليم لطرش

أعضاء لجنة المناقشة:

- الأستاذ:مختار قندوز..... رئيســـا
- الأستاذ:سليم لطرش.....مشرفا و مقررا
- الأستاذ:صلاح الدين مبارك حداد.....عضــوا مناقشا

السنة الجامعية:
2016/2015 م
1437/1436هـ

ATA3OLA ::

بسم الله الرحمن الرحيم

" اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الذِي خَلَقَ، خَلَقَ الإنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ، اِقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ، الذِي عَلَّمَ بِالقَلَمِ "

صدق الله العظيم

الآية: 1-4 من سورة العلق.

دعاء

الحمد لله الذي هدانا وأنار لنا طريقنا، فلولا فضله العظيم لما وصلنا

لما نحن عليه

و لو لا نعمته لما استطعنا إتمام هذا العمل البسيط

و لولا كرمه ووجوده لما وصلنا إلى هذه الدرجة من العلم والمعرفة

اللهم بارك لنا في كل خطوة نقوم بها و كل عمل ننجزه

اللهم أصلح بالنا

اللهم اجعلنا عمادا و سندا لمن نحب

اللهم امنحنا القوة والشجاعة والعقل السليم والتفكير الصحيح

اللهم أنر مستقبلنا وأحفظ أحبه وأعز الناس إلينا.

إهداء

الحمد لله فالق الأنوار و جاعل الليل و النهار ثم الصلاة و السلام على سيدنا محمد المختار.

أهدي ثمرة جهدي إلى الذي قال فيهما عزّ و جل «وَقَضَى رَبُّكَ أَنْ لاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا»

إلى الشمعة التي أنارت دربي و فتحت لي أبواب العلم و المعرفة

إلى أعز إنسان في الوجود و قدوتي في الحياة.

إلى التي ضحت من أجلنا أنا و إخوتي صاحبة الصدر الحنون و القلب الرقيق، الملاك الصافي القريب لله سبحانه و تعالى أمي ثم أمي ثم أمي

إلى الإنسان الذي سعى جاهدا إلى تعليمنا و توجيهنا أنا و إخوتي و الوقوف إلى جانبنا بكل ما أوتي

أبي الحنون الغالي جزاه الله خيرا.

إلى إخوتي "عادل"، "بلال"، "زكرياء"، وأخواتي "أحلام"، "خولة"، وزوجة أخي وابنهما الكتكوت "محمد".

إلى روح جدي الطاهرة رحمة الله عليه، إلى جدتي الغالية.

إلى أعمامي وعماتي وزوجة عمي وأولادها خاصة المدلل "هاشم".

إلى جدي وجدتي حفظهما الله لي.

إلى أخوالي و خلاتي وخاصة خالتي الغالية "نورة" وزوجها الكريم وأولادهما وخاصة الكتكوتة "أروى".

إلى صديقتي ونور دربي في هذا العمل "وسام" لك أطيب وأعطر التحيات

إلى رفقاء دربي زميلتي وابنة خالي "بسمة"، وإلى "عائدة"، "صفية"، "سكينة"، "فاطمة الزهراء" "مفيدة"، "فاطمة"، "هاجر" وإلى أعز الزملاء "محمد وأصدقائه".

نبيلة

إهداء

أهدي عملي هذا إلى رمز العطاء وصدق الإيباء إلى ذروة العطف والوفاء , و التي غمرتني الحب والحنان, وسندا لي في مشوار دراستي، لكي " أمي الغالية "أطال الله في عمرك.

إلى من حرس على تحمل مشقة تربيتي وتعليمي "أبي العزيز"

أهدي عملي هذا إلى رفقة حياتي أخواتي"نورة"،"سميحة"،"عائدة"، وأخي المدلل "كريم" حفظهم الله لي.

إلى روح جدي رحمه الله، إلى جدتي شفاها الله، إلى أعمامي وعماتي وأولادهم.

إلى روح جدي وجدتي رحمهما الله، إلى أخوالي وخالاتي.

إلى صديقتي ورفيقة دربي"نبيلة" التي قاسمتني هذا العمل لك كل سمات الحب والعطاء

إلى زميلاتي"سارة"،"بسمة"،"صفية"،"فاطمة الزهراء"، "ونعم الزملاء ورمز الإخلاص محمد وأصدقائه" أهدي لكم جميعا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

وسـام

شـــكـــر وتقدير

أولا وقبل كل شيء الشكر لله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل البسيط.

يشرفنا أن نتقدم بالشكر الجزيل والثناء الخالص والتقدير،إلى نبع العون،إلى من وجهنا دون وهن، إلى من راودنا بكل شحن، إلى أستاذنا الفاضل "لطرش سليم" المشرف على هذه المذكرة، لك منا الشكر الجزيل وخالص التقدير والإحترام، ودمت الشعاع المنير، جزاك الله عنا كل خير.

والشكر موصول إلى أخينا في الله وسندنا "وليد عبد النور " لدعمه المتواصل طيلة إنجاز هذا العمل.

ويطيب لنا أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذا العمل .

إلى الأساتذة الكرام الذين لم يبخلوا علينا من المعرفة والعلم بشيء.

كما نتقدم إلى الطلاب والموظفين في كلية الآداب واللغات بأسمى عبارات الشكر والتقدير.

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، حمدا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه و الصلاة و السلام على المبعوث رحمة للعالمين و على آله و أصحابه الطيبين الطاهرين، و من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أمّا بعد:

اللغة العربية هي لغة العروبة والإسلام، وأعظم مقومات بقاء الأمة العربية، وهي لغة حية وقوية عاشت دهرها في تطور ونماء، إذ شرفها الله بأن جعلها لغة القرآن الكريم فسمت منزلتها وارتفع شأنها، وأنّ اختيارها لوحي الله تعالى ورسالته الأخيرة إلى البشرية يعني أنّها كانت في زمن نزول الوحي أفصح اللغات و أصفاها و أرقاها و أكثرها قدرة على استيعاب أحاديث الوحي ومضامينه وقيمه وتعاليمه بما تمتلكه من خصائص ومميزات وما تمتاز به من ثراء ومقومات، حيث بلغت في تلك العصر أعلى مستوياتها اللفظية والتعبيرية، مما جعلها أرقى اللغات وأقدرها على التلقي والاستيعاب والتأثير، وقد تعهد الله تعالى بحفظ هذه اللغة وبقائها خالدة وفق ما جاءت به نصوص الوحي من السماء.إذ نزول القرآن بهذه اللغة، وكونه كتابا عربيا يفهم من خلال معهود العرب لأنّ هذه اللغة خالدة بخلود القرآن وحفظه ودوامه "إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُون " [09 من سورة الحجر].

ولهذا فقد عكف كثير من العلماء على دراسة هذه اللغة الجميلة واكتشاف أسرارها وتأليف الكثير من الكتب، فقواعدها ليست غاية في ذاتها ولكنها وسيلة إلى تعلم التراكيب الصحيحة، وصياغة العبارات بأسلوب بليغ لا غموض فيه ولا تعقيد. وهي بنحوها و صرفها و عروضها و بلاغتها و أدبها من أهم مقومات القومية العربية وأوثق العرى التي تربط بين أبنائها.

وعلم الصرف من أجلّ العلوم العربية موضوعا، وعليه المعوّل في ضبط الصيغ و ما يعتري الكلم من إعلال و إبدال و إدغام و ما يطّرد في العربية و ما ينذر. فدراسة علم الصرف و الإلمام به واجب على كل من يتخصص في دراسة اللغة العربية و آدابها ولهذا اخترنا دراسة جانب من جوانبه وهو الفعل المعتل، فهذا الموضوع يفيدنا كثيرا في صياغة مباني جديدة في اللغة العربية مما يجعلها قادرة على مواكبة العصر وتطوّراته.

وموضوع الفعل المعتل ليس بالموضوع الجديد فقد تم التطرق إليه قديما و حديثا، لكننا حاولنا أن نتناوله لنلامس بعض جوانبه، ولا نحسب أننا في مستوى القدرة على الإلمام بكل شاردة و واردة في هذا المجال.

ومن هنا نطرح الإشكالية الجديرة بالدراسة المتمثلة في: ما هو الفعل المعتل و ما هي أنواعه، و ما التغيّرات الطارئة على بنيته؟

وقد اعتمدنا في ذلك على منهج ذا بعدين: الأول وصفي يقوم على وصف الظاهرة اللغوية و الثاني تحليلي يعتمد على تحليل الدراسة التي قمنا بها.

وقد جاء هذا البحث مقسما إلى فصل تمهيدي تعرضنا فيه إلى الكلمة وأقسامها، وقد خصصنا الكلام عن قسم منها وهو الفعل وأنواعه، ثم يليه الفصل الأول أو النظري الذي تندرج تحته أربعة مباحث:

الأول: الفعل المعتل وأنواعه.

الثاني: الإعلال وأنواعه.

الثالث: إسناد الفعل المعتل إلى الضمائر.

الرابع: نماذج من إعراب الفعل المعتل.

أمّا الفصل الثاني والأخير فقد خصصناه لدراسة تطبيقية على سورة الكهف، لنصل إلى الخاتمة التي كانت بمثابة حوصلة لما جاء في المتن، ثم أتبعناها بقائمة المصادر والمراجع وأخيرا فهرس الموضوعات معتمدين في ذلك على كتب قيّمة وجدّ مهمة أمدتنا بالكثير من المعلومات منها: صالح سليم الفاخري: تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، راجي الأسمر: المعجم المفصل في علم الصرف، إبراهيم قلاتي: قصة الإعراب، عبد اللطيف محمد الخطيب: المستقصي في علم التصريف، وكذلك سعيد بن علي بن عمدان الغامدي: الهداية في شرح الكفاية.

و هذا البحث كسائر البحوث واجهتنا بعض المشاكل أثناء إنجازنا له خاصة عند تحديدنا للموضوع و كيفية الانطلاق في العمل، لكن رغم ذلك استطعنا تخطي ذلك وإتمام هذا البحث، وقد ساعدنا الأستاذ الكريم المشرف ا لذي نتوجه إليه بالشكر الجزيل والتقدير والاحترام على توجيهاته القيّمة.

وفي الأخير نرجو أن نكون قد أفدناكم ولو بالقليل من بحثنا وبالله التوفيق.

الفصل التمهيدي

المبحث الأول: الكلمة وأقسامها

تعريف الكلمة.

أقسام الكلمة.

الفعل وأقسامه.

أولا: الكلمة:

هي اللّبنة الأساسية في تكوين الجملة، فلا توجد في لغة من اللغات جملة مكونة من أقل من كلمة بل إنّ الجملة لا تتكون إلاّ من كلمتين فأكثر، إذ لا يقال عنها جملة إلاّ إذا تكونت من مسند ومسند إليه، فعل وفاعل أو مبتدأ و خبر.

وإذا كانت الجملة هي ميدان علم النحو، فإنّ الكلمة هي ميدان علم التّصريف، ولهذا فإنّه على من أراد دراسة أقسام الكلمة التي يدخلها التّصريف أن يقف قليلا عند تعريف الكلمة، وأنواعها، وما يدخله التّصريف من أنواعها وما لا يدخله التّصريف.[1]

فالكلمة عند علماء النحو والصرف هي اللّفظ الدال على معنى مفرد واللّفظ هو المشتمل على بعض الحروف الهجائية فإذا دلّ هذا اللّفظ على معنى مفرد فهو الكلمة، والمقصود بالمفرد ما لا يدل جزؤه على جزء معناه مثل: زيد، فإن أجزائه هي: الزّاي، الياء، الدّال، إذا أفردت لا تدلّ على شيء مما يدلّ هو عليه.[2]

والصّرف يهتم ببنية الكلمة وما يؤديه تغيير هذه البنية من أغراض معنوية ولفظية، كما يهتمّ الصّرف بمعاني حروف الزّيادة، وهذا ما يمكن ملاحظته في مباحث علم التصريف مثل: أحرف الزيادة وقيمتها الدّلالية كدلالة الهمزة في صيغة أَفْعَلَ على التّعدية والاستحقاق والدخول في الزمان والمكان وغيرها.

وكذلك أبنية الفعل وقيمة كل بناء وصيغ المصادر والمشتقات وغيرها، ويمكن أن نقول أن المورفيم عند المحدثين قد حلّ محل الكلمة عند المتقدمين، ولهذا نجدهم يعرّفون المورفيم بقولهم: أنّه أصغر وحدة لغوية ذات معنى أي أنّ أية وحدة لغوية أفادت معنى تسمّى مورفيما مثل: أسماء العلم، محمد، علي، إبراهيم، ومثل الأفعال: ذهب، شكر نظر، ثم يقسّمونه إلى نوعين: مورفيم حر ومورفيم مقيد، فإذا أفادت معنى وهي بمعزل عن غيرها سمّيت مورفيما حرّا.

---

[1] – صالح سليم الفاخري، تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، عصمى للنشر والتوزيع، القاهرة، دط، 1996م، ص 103.

[2]– أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري، قطر الندى وبل الصدى، المطبعة الجزائرية للمجلات والجرائد، بوزريعة، الجزائر، دط، دت ينظر ص 17.

أمّا إذا اكتسبت الكلمة التي تضمّ إليها حروفا زائدة معنى جديدا سميت مورفيما مقيّدا على مثل ما يلاحظ في زوائد الصيغ مثل: الهمزة و السّين و التّاء في استفعل، و الهمزة و التاء في افتعل الهمزة و النون في انفعل و الهمزة في أفعل، وكذلك حروف التثنية وحروف الجمع وحروف التأنيث وحروف الجر وأدوات الاستثناء إلى غير ذلك ولما كانت على هذا النحو فإنّ منها ما يلزم حالة واحدة لا يخرج عنها مثل: الحروف وما شابهها، ومنها ما يخرج عن حالته الأصلية خروجا محدودا على نحو ما يلاحظ في بعض الأسماء مثل: مثنى الاسم الموصول ومثنى اسم الإشارة، وكذلك بعض الأفعال مثل: حبذا ولا حبذا.

وأمّا القسم الثالث فإنّه يتغير بحسب الظروف والأحوال مثل: الفعل كَتَبَ الذي يتصرف في مختلف الأزمنة، ثمّ إنّه يمكننا أن نشتق منه اسم الفاعل و اسم المفعول وصيغة المبالغة واسم التفضيل، واسمي الزمان والمكان إلى غير ذلك، وهذا القسم هو ميدان علم التّصريف ويعرف بالأفعال المتصرّفة والأسماء المتمكنّة، أمّا الحروف وما شابهها فلا يعبأ بها علماء التّصريف ولا يعيرونها أدنى اهتمام يقول ابن مالك:

حرفٌ وشبهةٌ من الصّرفِ برى وما سِوَاهُما بتصريفٍ حرى

ثم أنّ هذه الكلمة – التي تدخل في ميدان علم التّصريف – لا بدّ أن تتكون من ثلاثة أحرف فصاعدا وذلك استنادا إلى مبدأ ثلاثية الأصول اللّغوية الذي ذكره القدامى يقول ابن مالك:

وليسَ أدنَى من ثلاثِي يرى قابلُ تصريفٍ سوى ما غيرَا

ومنه فإنّ ميدان علم التّصريف هو الكلمة بشرط توافر شرطين فيها:

1- أن تكون اسما متمكّنا أو فعلا متصرّفا.

2- أن لا تقلّ حروفها عن الثّلاثة أحرف ما لم يكن نقصانها عن الثلاثة أحرف ناتجا عن تغيير مثل: أب، أخ يد، حيث يرى الصّرفيون أنّ الحرف الثالث حذف بدليل الرّجوع إليه في بعض الأحوال ولهذا فإنّ وزنها عندهم هو (فع)، فإذا فُقِدَ شرط من الشرطين خرجت الكلمة من دائرة اهتمام التّصريف [1].

[1]- صالح سليم الفاخري، تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، ص 103،105.

ثانيا: أقسام الكلمة:

تنقسم الكلمة إلى ثلاثة أقسام: الاسم، والفعل، والحرف.

– **الاسم**: ما دّل على معنى في نفسه غير مقترن بزمان مثل: خالد، فرس، عصفور، دار.

ومن علاماته: الجر، التنوين، دخول الألف، النداء، (ال) التعريف، التمييز، الحصر.

– **الفعل**: هو ما دّل على معنى في نفسه مقترن بزمان مثل: جاء يجيء جيء.

وعلاماته: أن يقبل قد مثل: قد نام، والسّين مثل:ستذهب، سوف مثل: سوف تذهب، تاء التأنيث الساكنة مثل: قامتْ أو ضمير الفاعل مثل: قُمْتُ، قُمْتِ، أو نون التوكيد مثل: لَيَكْتُبَنَّ، اكْتُبْنَ، ياء المخاطبة وتاء الفاعل.

– **الحرف**: هو ما دلّ على معنى في غيره غير مقترن بزمن مثل: هل، في، على، من.

وليس له علامة يتميز بها كما في الاسم و الفعل[1] .

[1]– مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، دار ابن الجوزي للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2009م، ص6-7.

ثالثا- أقسام الفعل:

أ- باعتبار الزمن

- الماضي، المضارع، الأمر.

ب- باعتبار التّعدي و اللزوم.

- الفعل المتعدي، الفعل اللازم.

ج- باعتبار المبني للمعلوم و المبني للمجهول.

- المبني للمعلوم، المبني للمجهول.

د- باعتبار التّمام و النقصان

- الفعل التّام، الفعل النّاقص.

هـ- باعتبار الجمود و التصرّف

- الفعل الجامد، الفعل المتصرّف.

و- باعتبار التّجريد و الزيادة

- الفعل المجرد، الفعل المزيد.

ن- باعتبار الصّحة و الاعتلال

- الفعل الصحيح، الفعل المعتل.

ينقسم الفعل بعدّة اعتبارات:

أ- باعتبار الزمن:

يقسّم هذا الفعل بهذا الاعتبار إلى ثلاثة أقسام هي: الماضي، والمضارع، والأمر.

أ1- **الماضي:** هو ما وقع في زمان قبل الزمن الذي أنت فيه، وعلاماته أن يقبل تاء الفاعل مثل: قَرَأْتُ، وتاء التّأنيث الساكنة مثل: قَرَأَتْ، ويكون مبنيا على الفتح مثل: فَهِمَ.

أ2- **المضارع:** ما يكون في الزمن الذي أنت فيه أو بعده مثل: يَضْرِبُ، يصحّ أن يكون للحال أو الاستقبال فإذا أردت تخصيصه بالمستقبل فأدخل عليه السّين أو سوف مثل: سَيَكْتُبُ أو سوف يَكْتُبُ.

ولابد أن يكون أوّله حرف من (أنيت)، ويكون المضارع مرفوعا إذا تجرّد من الناصب والجازم، وقد سميّ مضارعا لمضارعته – أي مشابهته – لاسم الفاعل لحركاته وسكونه، فيقعد مثل: قاعد حركات وسكونا.

أ3- **الأمر**: ما يطلب به شيء من المتكلّم عند التكلم مثل: اِقْرَأْ، واِفْهَمْ، وعلاماته أن يقبل نون التوكيد مع دلالته على الطلب ك: اقْرَأَنَّ وافْهَمَنَّ [1].

ب- باعتبار التّعدي واللّزوم

ينقسم الفعل بهذا الاعتبار إلى متعد و لازم:

ب1- **الفعل المتعدي:** هو ما لم يكتف بفاعله فجاوزه إلى مفعول به واحد، أو أكثر ويسمّى المتجاوز مثل: قَطَفَتْ هند وَرْدَةً، وشَمَّتْ رائحَتَهَا [2].

---

[1]- محمد علي السمراج، اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف، البلاغة والعروض، اللغة والمثل، دار الفكر للنشر، دمشق، ط1 1986م، ص 15.

[2] – جزيف إلياس، جرجس ناصيف، الوجيز في النحو والصرف والإعراب، دار العلم للملايين للتأليف والترجمة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1999م ص 126.

و ينقسم الفعل المتعدي إلى ثلاثة أقسام :

1- المتعدي إلى مفعول به واحد: و هو الذي لا يقع إلاّ على مفعول به واحد مثل: أَغْلَقْتُ الغُرْفَةَ، قُدْتُ السّيارةَ [1].

2- المتعدي إلى مفعولين: وهو ما احتاج إلى مفعولين اثنين و ينقسم إلى قسمين :

ما يتعدى إلى مفعولين أصلهما مبتدأ و خبر: و هو ثلاثة فئات:

- فئة أفعال اليقين: وهي الأفعال الدّالة على الاعتقاد الجازم وهي: رأى، علم، درى، تَعلّمْ، وجد، ألفى، و أمثلتها على التوالي:

- رأى مثل: رأيتُ العِلْمَ نافعًا.

- علم مثل: علمتُ البرَّ سبيلَ المحبةِ

- درى مثل: دريتُ النَجَاحَ قريبًا مِنْ طالبهِ

- تعلّم مثل: تَعَلَّمْ عزيزي الطالب أنَّ الجدّ والاجتهادَ سبيلَ النجاحِ.

- وجد مثل: وجدتُ الصدقَ فضيلةً.

- ألفى مثل: ألفيتُ قولَكَ صوابًا.

فئة أفعال الظن: وهي الأفعال التي تفيد رجحان وقوع الشيء وهي: ظنّ، خال، حسب، جعل، حجا، عدّ، زعم هَبْ، وأمثلتها عل التوالي: ظنّ مثل: ظننتكَ عاقلاً.

- خال مثل: خِلْتُكَ سَارِقًا [2] .

---

[1]- محمد حسني مغالسة، النحو الشافي، مؤسسة الرسالة للنشر والطباعة والتوزيع، بيروت، لبنان، ط3، 1997 م، ص 269.

[2]- بسام قطوس، المختصر في النحو الإملاء والترقيم، مؤسسة حمادة للخدمات الجامعية، ، الأردن، ط1، 2000م، ينظر ص 70.

- حسب مثل قوله تعالى: ﴿وتَحْسِبُهُمْ أيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ [18 من سورة الكهف].

- جعل مثل قوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا الملاَئِكَةَ الذينَ هُمْ عِبَادَ الرّحْمَانِ إناثًا ﴾ [19 من سورة الزخرف].

- حجا مثلا: حَجَا الطَالِبُ المدرسَ مُديرًا.

- عدّ مثل: عددتُكَ أخًا.

- زعم مثل: زَعَمَ العدوُّ العربَ مُتفرقينَ.

- هب مثل: ربِّ هبني مِنْ لدُنْكَ رَحمةً.

فئة أفعال التحويل: وهي تكون بمعنى صيّر، وهي: صيّر،ردّ، ترك، تخذ، اتخذ، جعل.

- صيّر مثل: صيّرتُ الطينَ حجرًا.

- ردّ كقوله تعالى: ﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْضِ إِيمَانِكُم كفارًا ﴾ [109 من سورة البقرة].

- ترك مثل: قوله تعالى: ﴿ وتَرَكْنَا بَعْضُهُمْ يَوْمئذٍ يَمُوجُ في بَعْضٍ ﴾. [99 من سورة الكهف].

- تخذّ مثل: تَخذتُكَ صديقًا.

- اتخذ مثل: قوله تعالى: ﴿ وَاتَخذَّ اللهُ إبْراهِيمَ خَلِيلاً ﴾ [125 من سورة النساء].

- جعل مثل قوله تعالى: ﴿ وَقَدِمْنَا إلى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً منثورًا ﴾ [23 من سورة الفرقان].

ما يتعدى إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأ و خبر: وهي الأفعال: أعطى، سأل، كسا، علّم، منح، ألبس وأمثلتها:

- أعطى: أعطيتُ الفائزَ كتابًا [1].

[1]- بسام قطوس، المختصر في النحو والإملاء والترقيم، ص 69- 71.

- سأل مثل: سألتُ اللهَ مغفرةً.

- كسا مثل: كسوتُ الفقيرَ ثوبًا.

- علّم مثل: علّمتكَ الأدبَ.

- منح مثل: منحتُ الطّالبَ حقّهُ.

- ألبس مثل: ألبستُ محمدًا ثوبًا

3- المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل: وهو ما احتاج إلى ثلاثة مفاعيل وهي: أرى، أعلم، أنبأ، نبّأ، أخبر، خبّر حدّث ومضارعها.

- أرى مثل: أريتُ الطّالبَ المسألةَ واضحةً.

- أعلم مثل: أعلمتُكَ النّبأَ صحيحًا.

- أنبأ: أنبأتُ سعيدًا الخبرَ واضحًا أو أنبأتُهُ إيّاهْ واضحًا، أو أخبرته إيّاه واضحًا، أو خبّرته إيّاه واضحًا، أو حدثتُه إيّاه حقا [1].

ب2- الفعل اللاّزم:

وهو ما لا يتعدّى أثره فاعله ولم يتجاوزه إلى المفعول به، بل يبقى في نفس فاعله مثل: قام الرجلُ، جاء الولدُ جلستْ الفتاةُ.

ويكون الفعل لازما:

- إذا دلّ على غريزة مثل: جَبُنَ.

- إذا دلّ على هيئة مثل: طَالَ، قَصُرَ.

[1]- بسام قطوس، المختصر في النحو والإملاء والترقيم، ص 69، 70.

- إذا دلّ على نظافة مثل: طَهُرَ.

- إذا دلّ على دنس مثل: وَسُخَ.

- إذا دلّ على لون مثل: احمرّ.

-إذا دلّ على عيب مثل: عَوِرَ.

- إذا دلّ على حِلْيَة مثل: كَحُلَ.

- إذا دلّ عل بعض العوارض مثل:مَرِضَ، نَشِطَ، فَرِحَ، عَطِشَ.

- إذا بني للمطاوعة مثل: تدحرج، امتدّ.

- إذا كان على وزن انفعل مثل: انكسر، انطلق.

- إذا كان على وزن افعلّ مثل:اغبرّ، ازورّ.

- إذا كان على وزن افعنلل مثل:احرنجم.

- إذا كان على وزن افعللّ مثل: اقشعرّ [1] .

ج- باعتبار المبني للمعلوم والمبني للمجهول:

ج1- الفعل المبني للمعلوم: هو الذي يذكر معه فاعله ويبني من المتعدي واللاّزم مثل: نام الطفلُ، ملأ سامي الإبريقَ.

ج2- المبني للمجهول: هو ما لم يذكر فاعله، ويحلّ المفعول به مكان الفاعل ويسمّى نائب فاعل.

1- بناء الماضي للمجهول: يصاغ المجهول من المعلوم الثلاثي بضمّ الحرف الأول وكسر الحرف الثاني مثل:

[1]- مبارك مبارك، قواعد اللغة العربية، دار الكتاب العالمي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط3، 1992م، ص 8، 9.

قَرَأَ: قُرِئَ الدرسُ، كَتَبَ: كُتِبَ الفرضُ.

يصاغ المجهول من الفعل الماضي الذي يزيد على ثلاثة أحرف بكسر ما قبل آخره وضمّ كل متحرك قبله مثل: دحرج : دُحْرِجَتِ الكُرَةُ.

إذا كان الماضي أجوفا أي وسطه ألف تقلب الألف في المجهول ياء بكسر الحرف الأول تناسبا مع الياء مثل: قال الرجل شعرًا: قِيلَ الشِّعْرُ.

2- بناء المضارع للمجهول: يصاغ المضارع المجهول من المضارع المعلوم بضمّ حرف المضارعة وفتح ما قبل الآخر مثل: يَكتبُ المفكرُ المقالةَ تصبح تُكتبُ المقالةُ.

وإذا كان ما قبل آخره واوا أو ياء قلبت ألفا مثل: يقول يُقالُ، يكيل يُكَالُ [1] .

د- باعتبار التّمام والنقصان

وينقسم الفعل بهذا الاعتبار إلى قسمين :

د1- الفعل التّام: هو ما تتمّ به وبمرفوعة جملة مثل: قامَ صالحٌ، وقرأْتُ الكتابَ.

د2- الفعل النّاقص: ما لم تتمّ الجملة معه إلا بمرفوع ومنصوب مثل قوله تعالى: ﴿كَانَ اللهُ غفورًا رَحِيمًا ﴾ [96 من سورة النساء].

ويسمّى المرفوع اسما له والمنصوب خبرا والأفعال النّاقصة هي:

كان وأخواتها: أصبح، أضحى، ظلّ، أمسى، بات، دام، صار، ليس، برح، انفك، زال، فتِيء.

مثل: أصبحَ البردُ شديدًا.

- صار الماءُ جليدًا.

[1] - نادين زكرياء، الميسر في الصرف و النحو، دار الكتاب الحديث للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2002م، ص 258، 259.

- ليست السماءُ صافيةً.

أفعال الشروع : طفق، أنشأ، أخذ، بدأ، شرع.

مثل: شرعَ الزّارعُ يحصدُ.

أفعال المقاربة:كاد، أوشك، كرب.

مثل: كاد الشتاءُ ينقضِي.

أفعال الرجاء : عسى، حرى، اخلولق.

مثل قوله تعالى: ﴿عَسَى اللهُ أنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ﴾ [99 من سورة النساء][1].

هـ- باعتبار الجمود والتّصرف

و الفعل بهذا الاعتبار يقسم إلى جامد ومتصرّف

هـ1- الجامد: وهو ما يلزم صورة لا يغادرها وينقسم إلى ثلاثة أقسام:

1- ما جمّد على صورة الماضي: ومن هذه الأفعال ما هو ناقص مثل: ليس، عسى، حرى، كرب، اخلولق مدام ،ومنها ما يستعمل لإنشاء المدح والذّم وهي: نعم، بئس، حبّ، ساء، ومنها ما يستعمل لإنشاء التّعجب و يكون على الصيغتين الآتيتين: (ما أفعله وأفعل به) و منها ما يستعمل أداة استثناء مثل: عدا، خلا، حشا.

وهناك أفعال جمّدت على صورة الماضي لا يجمعها مصطلح عام مثل: قلّ، الدّال على النفي مثل: قلّ رجل يعمل هذا العمل بمعنى لا رجل يعمل، وقد تلحقه ما الزائدة فيصير قلّما ومثله طالما و شدّ ما و كثر ما[2] .

[1]- حنفي ناصيف وآخرون، الدروس النحوية، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2013م، ص 373، 374.

[2]- صالح سليم الفاخري، تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، ص 114.

ومن ذلك أيضا الفعل، كذّب المستعمل للإغراء فيقال: كذّب عليكم الحج، أي عليكم به، ومثله هدّ، الذي يستعمل للدّلالة على بيان التناهي في الفضل، فيقال: هدّه من رجل أي أنه فاضل متناه في الفضل و منه الفعل سقط في يده بمعنى ندم وتحيّر.

2- ما جمّد على صورة المضارع: وما ورد منه في كتب التّصريف لا يتجاوز الفعلين: يهبط، ويسوّي، ويدلّ الأول على الضجيج وإحداث الجلبة، كما يدلّ على أنّ الراعي يسوق إبله بشدة إلى الوراء ويدل الثاني على المساواة كما تدلّ مادة (سوى)، ولم يأتي منها ماض و لا أمر.

3- ما جمّد على صورة الأمر: و هي: هَبْ، هَاتِ، تَعَلَّمْ، هَلُمَّ، فَأَمَّا هَبْ فهو في الأصل فعل أمر من الثلاثي المتصرف وهب بمعنى أعطى من دون عوض، غير أن فعل الأمر منه اكتسب معنى جديدا وهو أَحسبْ افترضْ فجمّد على صورة واحدة فيقال هبني فعلت كذا أي : افترض أنّي فعلت كذا، مثل: هَبْ عليًا حاضرًا.

وأمّا الفعل (تَعَلَمْ) فهو في الأصل فعل أمر من الفعل المتصرف تعلّم يتعلم تعلم، ويعني حال تصرّفه اتقان الشيء والإلمام به يبدل جهد كبير فهو فعل مضارع مطاوع للفعل علّم، فيقال علّمته الشيء فتعلّمه. وقد اكتسب فعل الأمر دلالة جديدة فأصبح يستعمل بمعنى اعلم فجمدّ بهذا المعنى على صورة الأمر فيقال: تعلّم الاجتهاد أساسَ النجاحِ.

وأمّا هلمّ فهي كلمة لها استعمالات أولها: فعل أمر جامد وتتصل بها الضمائر المختلفة فيقال هلمّ، هلمّا، هلمّي هَلمُمْنَ.

وثانيهما: اسم فعل أمر يلزم صورة واحدة في المثنى والجمع والتأنيث والتذكير، مثل قوله تعالى: ﴿ قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمُ الذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللهَ حَرَّمَ هَذَا ﴾ [150 من سورة الأنعام].

هـ2- المتصرّف: وهو ما يتحول من صورة إلى أخرى لإفادة معاني الإحداث وهو على قسمين:

1- تام التّصريف: وهو ما جاءت منه الصوّر الثلاثة، الماضي، المضارع، الأمر، مثل:ذهب، نظر، قرأ، شكر[1].

[1]- صالح سليم الفاخري، تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، ص 115.

وأكثر الأفعال من هذا القسم.

2- ناقص التّصريف: وهو مالم يأتي منه إلا صورتان فقط وهما، الماضي والمضارع مثل:كاد يكاد، أوشك يوشك، مازال ما يزال، أفعال هذا القسم جميعها ناقصة.

مع ملاحظة أنّ علم التّصريف لا يهتمّ من الأفعال إلاّ بما كان تام التّصرف، أما الجامد وما في حكمه فلا يدخل في مجال اهتمام التّصريف.

و- باعتبار التّجريد والزّيادة:

وينقسم بهذا الاعتبار إلى قسمين:

و1- المجرّد: هو ما كانت جميع حروفه أصلية وينقسم إلى قسمين:

1- مجرد الثلاثي: هو ما تكون من ثلاثة أحرف أصول مثل:كتب، وقف، مدح.

2- مجرد الرباعي: هو ما تكون من أربعة أحرف أصول مثل:دحرج، بعثر، ولا يزيد مجرّد الأفعال عن الرباعي يقول ابن مالك:

ومنتهاه أربعَ إن جرّدا وإن زيد فيه فما ستّا عدَا.

و2- المزيد فيه: وهو ما زيد فيه حرف أو حرفان أو ثلاثة أحرف على حروفه الأصلية مثل: أحضر،حطّم خاصم، زيد فيه حرف واحد وهو الهمزة في الأول والطّاء في الثاني والألف في الثالث.

ومثل: انكسر، اجتمع، تعلّم، تجاهل، احمرّ، زيد فيه حرفان الهمزة و النون في الأول و الهمزة و التّاء في الثاني و التّاء و اللاّم في الثّالث و التّاء و الألف في الرابع و الهمزة و الرّاء في الخامس و مثل: استحجر، اعشوشب اجلوّذ، احمارّ، زيد فيها ثلاثة أحرف هي: [1].

[1]- صالح سليم الفاخري، تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، ص 116.

الهمزة و السّين و التّاء في الأول و الهمزة و الواو و الشّين في الثاني، و الهمزة و الواوان في الثالث.

وأمّا الرباعي فلا يزيد فيه إلاّ حرف واحد أو حرفان مثل: تدحرج من دحرج واطمأنّ من طمئن، واحرنجم من حرجم.

ن– باعتبار الصّحة والاعتلال

تنقسم الأصوات اللّغوية إلى قسمين رئيسيين: حروف صحيحة أو صوامت أو سواكن، وهي التي ينحبس الهواء عند النطق بها جزئيا أو كليا مثل: الهمزة و الباء و التّاء والثّاء و الطّاء، و حروف علّة أو ليّنة أو صوائت وهي قسمان:

صوائت طويلة وهي: الواو، و الألف، و الياء.

صوائت قصيرة وهي: الفتحة، والكسرة، والضمة .

والذي يهمّنا في هذا الموضع هو الصوائت الطويلة.

لما كانت المادة الأصلية المكوّنة للكلمة هي الأصوات، فإن تكوينها لن يخرج عن النوعيين الرئيسيين فما تكون من صوامت أو سواكن أو صحاح سميّ فعلا صحيحا مثل: خرج، نظر، دحرج، وما تكوّن من حروف علّة طوال أو صوائت طويلة أو لينة مضافة إلى حروف صحيحة، أو صوامت أو سواكن سميّ معتلاّ، على أنه لا يتكون الفعل ولا غيره من أنواع الكلمة من صوائت فحسب، وله أقسام تندرج تحته[1].

ن1– الفعل الصحيح: ما خلت أصوله من أحرف العلّة وهو على ثلاثة أنواع:

1– السّالم: وهو ما خلا من الهمز والتّضعيف مثل: نصر، ضرب، كتب.

2– المهموز: وهو ما كان أحد أصوله همزة مثل: سأل، قرأ.

3– المضعّف: وهو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد كمدّ و فرّ أو فاؤه و لامه الأولى من جنس واحد و

[1]– صالح سليم الفاخري، تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، ص 116.

عينه و لامه الثانية من جنس واحد مثل: وسوس و زلزل.

ن2– المعتل: هو ما كان بعض أصوله حرف علّة مثل: وفى، وشي، قضى، مشى، وقف، عاد، طوى، وهو خمسة أقسام:

1– المثال: وهو ما كانت فاؤه حرف علّة مثل: وعد، يسر، يقظ.

2– الأجوف: وهو ما كانت عينه حرف علّة مثل: قام، باع.

3– الناقص: وهو ما كانت لامه حرف علّة مثل: دعا، سعى.

4– اللّفيف المفروق: وهو ما كانت فاؤه و لامه من حروف العلّة مثل:وفى، وقى.

5– اللّفيف المقرون: وهو ما كانت عينه و لامه من حروف العلّة مثل: طوى، نوى[1] .

وهذا النوع الأخير من الأفعال (الفعل المعتل) هو كل ما يهمّنا في هذا البحث والذي نسعى إلى تقديم صورة تفصيلية دقيقة وشاملة لأنواعه وأحكامه والتغيرات الطارئة على بنيته.

[1]– زين كامل الخويسكي، قواعد النحو والصرف، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، ط1، 2002م، ص 14.

الفصل النظري

المبحث الأول: الفعل المعتل وأنواعه.

تعريف الفعل المعتل.

أنواع الفعل المعتل.

المبحث الثاني: الإعلال وأنواعه.

تعريف الإعلال.

أنواع الإعلال.

المبحث الثالث: إسناد الفعل المعتل إلى الضمائر.

إسناد الفعل المعتل إلى جميع الضمائر.

التغيرات التي وقعت عند الإسناد.

المبحث الرابع: نماذج من إعراب المعتل.

أولا: الفعل المعتلّ:

أ– تعريفه لغة: هو اسم فاعل من اعتلّ أي مرض وسميّ هذا القسم من الأفعال معتلاً لما فيه من الاعتلال.

ب– اصطلاحا: هو ما كان أحد أصوله أي أحد حروفه الأصلية حرف علّة وهي: الواو مثل: وعد و الألف مثل: قال و الياء مثل: رمى.

وسمّيت بذلك لأنّ من شأنها أن ينقلب بعضها إلى بعض وحقيقة العلّة تغيير الشيء عن حاله [1].

وسمّيت حروف العلّة بحروف اللّين، لأن مخارجها لانت واتّسعت و أوسعهن مخرجا الألف ثم الواو ثم الياء.

وسمّيت كذلك بحروف المد لما فيها من الامتداد، إذا كانت حركة ما قبلها من جنسها.

وسمّيت كلّها هكذا لأن فيهنّ المدّ، واللّين عند التصويت بها ونطقها، فإذا كانت ساكنة ولم تكن حركة ما قبلها من جنسها تسمى لينا، أما إذا كانت ساكنة وكانت حركة ما قبلها من جنسها تسمى مدا، واللّين أعمّ من المد لأن كلّ لين مدّ وليس كل مدّ لين[2].

واللّفظ المعتل عند النحاة هو الذي لامه حرف علة، أمّا عند الصرفيين فيغلب إطلاقه على ما فيه حرف علّة أو أكثر بغير تقييد بالآخر أو غيره مثل، وعد، ورث، قال، رمى.

أمّا اللفظ المعلّ عند الصرفيين: فهو المشتمل على حرف العلّة بشرط أن يكون الحرف قد أصابه تغيير مثل: صام، هام، فإنّ أصلهما صَوَمَ، هَيَمَ، ثم انقلبت الواو و الياء ألفا [3].

---

[1]– مسعود بن عمر التّفتزاني، شرح مختصر التصريف في فن الصرف، تحقيق عبد العال سالم مكرم، المكتبة الأزهرية للتراث دب، ط8، 1997م ص105.

[2]– أبو بكر عبد القاهر عبد الرحمان الجرجاني، العمد كتاب في التصريف، تحقيق البدراوي زهران، دار المعارف، القاهرة، ط3، 1995م. ص112 (ينظر الهامش).

[3]– محمد إبراهيم عبادة، معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية، مكتبة الآداب، ميدان الأبيرا، القاهرة، دط، دت، ص185.

ثانيا: أقسام الفعل المعتل:

يقسم الفعل المعتل حسب ما يلي:

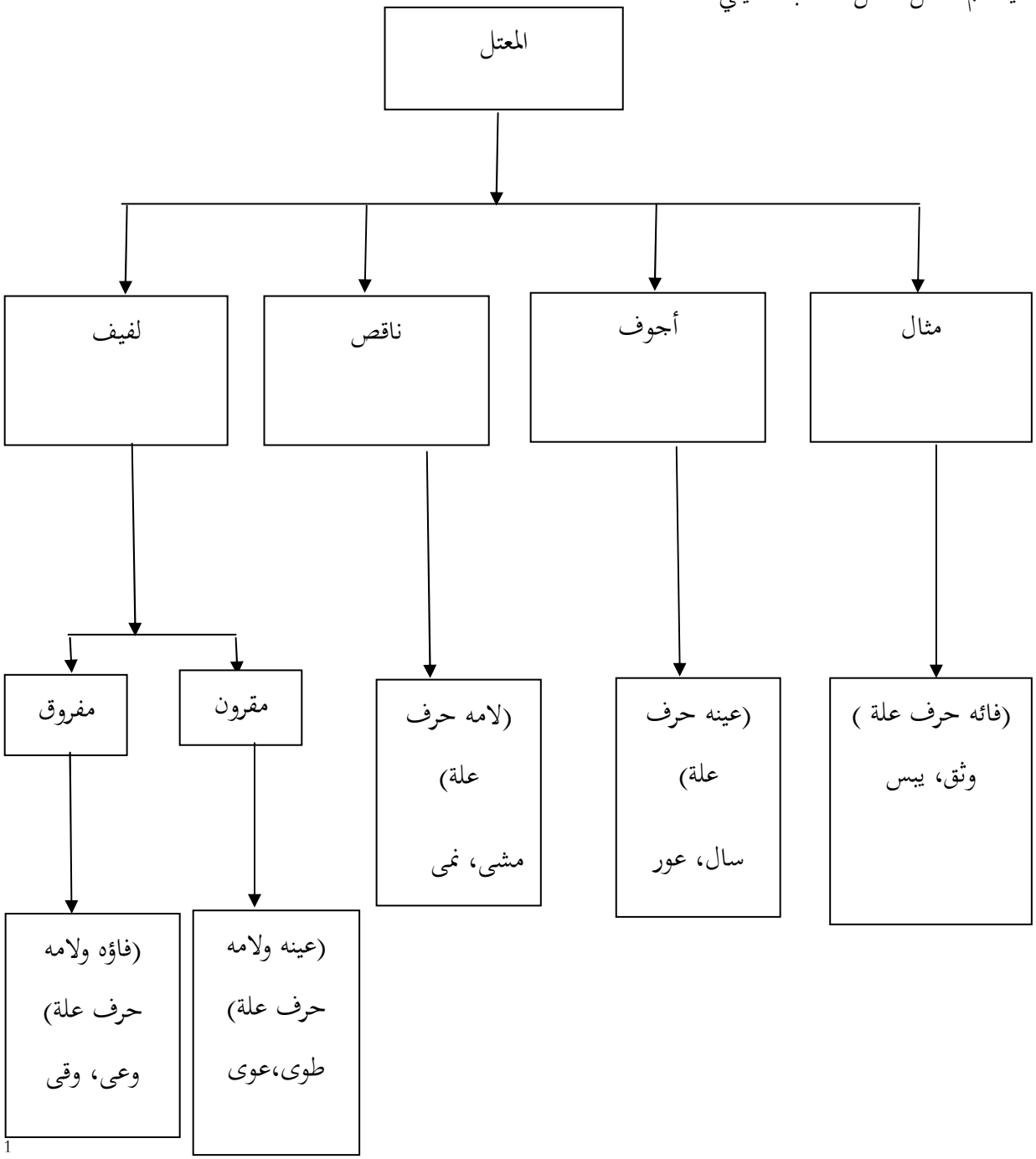

[1]- بهاء الدين بوخرود، المدخل الصرفي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، دط، دت، ص 24.

أ–المثال:

أ1– لغة: الشّبه[1].

ب– اصطلاحا: هو ما كانت فاؤه حرف علّة مثل: وجد.

وسمّي معتل الفاء مثالا لمماثلته الحروف الصحيحة في احتمال الحركة حيث يكون بصيغة الماضي مثل: وَعَدَ وُعِد حيث قبلت الواو الحركات الثلاثة كأنها حرف صحيح، وكذلك الياء إذا كانت فاء الفعل مثل: يَسُرَ، يَيِسَ أمّا الألف فلا تكون أبدا في أوّل الكلمة لأنّها دائما ساكنة ويتعذر النطق بالحركة عليها، وبما أن العرب لا تبتدئ بساكن فلا يمكن أن تكون فاء الكلمة ألفا لذلك أصبح المثال أي معتل الفاء وهو نوعين: مثال واوي و مثال يائي و ليس هناك مثال بالألف[2].

أ1– المثال الواوي: هو ما كانت فاؤه واوا مثل: وَجَدَ، ويجيء في أوزان الثلاثي الستّة جميعا:

– على وزن (فَعَلَ يَفْعُلُ) مثل: وَجَدَ يَجُدُ* ولا نظير لهذا الوزن غير هذا الفعل.

– على وزن (فَعَلَ يَفْعِلُ) مثل: وَصَلَ يَصِلُ، وَعَدَ يَعِدُ، وَجَبَ يَجِبُ.

– على وزن (فَعَلَ يَفْعَلُ) مثل: وَقَعَ يَقَعُ، وَدَعَ يَدَعُ، وَضَعَ يَضَعُ.

– على وزن (فَعُلَ يَفْعُلُ) مثل: وَسُمَ يَوْسُمُ.

– على وزن (فَعِلَ يَفْعَلُ) مثل: وَجعَ يَوْجَعُ، وَلِهَ يَوْلَهُ، وَحِلَ يَوْحَلُ.

– على وزن (فَعِلَ يَفْعِلُ) مثل: وَرِثَ يَرِثُ، وَرِمَ يَرِمُ، وَلِغَ يَلِغُ.

أ2– المثال اليائي: وهو ما كانت فاؤه ياء مثل: يَيِسَ، و يجيء في أربعة أوزان.

---

[1]– راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1993م، ص 357.

[2]– إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، دط، 2006م، ص 502.

* يَجُدُ: لغة عامرية فهم ينطقون الفتحة التي على الجيم في وَجَدَ ضمة يَجُدُ وكذلك الكسرة.

- على وزن (فَعَلَ يَفْعُلُ) مثل: يَمَنَ يَيْمُنُ.

- على وزن (فَعَلَ يَفْعِلُ) مثل: يَتَمَ يَيْتِمُ، يَسَرَ يَيْسِرُ.

- على وزن (فَعَلَ يَفْعَلُ) مثل: يَفَعَ يَيْفَعُ، يَنَعَ يَيْنَعُ.

- على وزن (فَعِلَ يَفْعَلُ) مثل: يَبِسَ يَيْبَسُ، يَئِسَ يَيْأَسُ[1].

ب- الأجوف:

أ- لغة: على وزن أفعل من جَوِفَ أي خلا جوفه[2].

ب- اصطلاحا: هو ما كان عينه حرف علّة، ويقال له الأجوف لخلوّ وسطه أو جوفه من الحرف الصحيح.

وله مصطلح آخر هو ذو الثلاثة لأنه يصير على ثلاثة أحرف حين يلحق به ضمير رفع مثل: قُلْتُ قُلْتَ قُلْنَ والأجوف نوعان: واوي العين، ويائي العين[3].

ب- واوي العين: هو ما كانت عينه واوا أو أصلها واوا مثل: قَالَ أصله قَوَلَ، ويجيء في ثمانية أوزان:

- على وزن (فَعِلَ): ولا يعل بشرط أن يكون الوصف منه على وزن أَفْعَل ويكون ذلك فيما يدّل على حسن أو قبح مثل: حَوِلَ فهو أَحْوَل، فإذا لم يكن الوصف منه على وزن أَفْعَلْ قلبت عينه ألفا مثل: خاف فهو خَائِفْ.

- على وزن (فَعَّلَ) مثل: سَوّفَ، سَوّلَ، هَوَّنَ.

- على وزن (فَاعَلَ) مثل :حَاوَلَ، قَاوَلَ، صَاوَلَ، وسبب بقاء عينه لم تعل أنّ ما قبل العين ساكن معتل و لا يقبل القاء الحركة عليه.

- على وزن (اِفْتَعَلَ): يجب بقاء عينه على أصلها إذا توافر شرطان هما:

---

[1]- محمد باسل عيون السود، المعجم المفصل في تصريف العربية، دار الكتب العلمية، بيروت؛ لبنان، ط2، 2011م، ص77.

[2]- راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، ص 48.

[3]- حاتم صالح الضامن، الصرف، ص 99.

الأول: أن تكون عينه واوا، والشرط الثاني: أن تدل الصيغة على المفاعلة مثل ازدوجوا، اجتوروا، فإذا لم تدل الصيغة على المفاعلة وإن كانت عينه واوا وجب قلب عينه ألفا مثل: اِسْتَاءَ، اِسْتاَكَ، اِقْتَادَ.

– على وزن (اِفْعَلَّ) مثل: اِسْوَدَّ، اِحْوَلَّ، ولم تقلب العين لسكون ما قبلها.

– على وزن (تَفَعَّلَ) مثل: تَسَوَّلَ، تَلَوَّنَ، ولم تقلب العين ألفا، لأنها إذا قلبت ألفا في تَلوّنَ مثلا تصير تَلاَوَنَ على وزن تَفَاعَلَ.

– على وزن (تَفَاعَلَ) مثل: تَجَاوَلَ، تَصَاوَلَ، وسبب بقاء عينه أن ما قبل العين ساكن معتل لا يقبل القاء حركة العين عليه.

– على وزن (اِفْعَالّ) مثل: اِحْوَالّ، ولم تقلب العين لسكون ما قبلها.

ب2– يائي العين: و هو ما كانت عينه ياء أو أصلها ياء، ويجيء في ثمانية أوزان:

– على وزن (فَعَلَ) مثل: بَاعَ وأصله بَيَعَ قلبت عينه ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها.

– على وزن (فَعَّلَ) مثل: بَيَّنَ، بيّتَ، صَيّرَ، خيّرَ، وسبب بقاء عينه لم تقلب لأنّها إذا قلبت ألفا قيل في بيّنَ باينَ على وزن فَاعَلَ.

– على وزن (فَاعَلَ) مثل: بايَعَ، بَايَنَ، داينَ، وسبب بقاء عينه أن ما قبل العين ساكن معتل، ولا يقبل القاء حركة العين عليه.

– على وزن (اِفْتَعَلَ) مثل: اِبْتَاعُوا، اِسْتَافُوا، اِكْتَال، اِمْتَازَ ، قلبت الياء ألفا.

– على وزن (اِفْعَلَّ) مثل: اِبْيَضَّ، اِغْيَدَّ، لم تقلب العين لسكون ما قبلها.

– على وزن (تَفَعَّلَ) مثل: تَطيَّبَ، تَصَيّدَ، تَريَّثَ[1].

[1]– محمد باسل عيون السود، المعجم المفصل في تصريف العربية، ص 79، 80.

– على وزن (تَفَاعَلَ) مثل: تَبَايعَ، تَدَاينَ، وسبب بقاء عينه أن ما قبل العين ساكن معتل لا يقبل القاء حركة العين عليه.

– على وزن (اِفْعَالّ) مثل: اِبيَاضّ، لم تقلب العين لسكون ما قبلها.

ويجب الإعلال في باقي صيغ مزيد الثلاثي أي في (أَفْعَلَ) مثل: أَجَابَ، أقامَ، أهابَ، و(اِنْفَعَلَ) مثل: اِنْقَادَ اِنْدَاحَ، و(اسْتَفْعَلَ) مثل: اِسْتَقَامَ، اِسْتَقَالَ، اِسْتَرَاحَ[1].

ج– الناقص:

أ– لغة: هو صفة مشابهة من نقص الشيء أي قلّ[2].

ب– اصطلاحا: هو ما كانت لامه حرف علّة مثل: سما، سعى، وسمي ناقصا لنقصان آخره من الحركات، لأنّ حرف العلّة –غالبا– لا يقبل الحركات[3].

وسمي معتل اللاّم ذو الأربعة لكون ماضيه على أربعة أحرف حين يلحق به ضمير رفع مثل: غَزَوْتُ، رَمَيْتُ[4].

و الناقص ثلاث أنواع في الظاهر ينتهي بألف وينتهي بواو وينتهي بياء، لكنه نوعين في الأصل واوي ويائي، لأن الألف أصلها واو أو ياء.

ج1– الناقص الواوي: وهو ما انتهى بما أصله واو مثل:طفا، يطفو، وله ثلاث أنواع للواو:

فالواو إماّ أن تبقى على حالها، وإماّ أن تنقلب ألفا وإما أن تنقلب ياءا.

الواو الباقية على حالها تكون على وزن (فَعُلَ يَفْعُلُ) مثل: بَدُوَ، سَمُوَ، سَرُوَ، والواو المنقلبة ألفا تكون على وزن (فَعَلَ يَفْعُلُ) و(فَعَلَ يَفْعَلُ) مثل: سَمَا، دَعَا، غَزَا، وسبب قلب الواو ألفا وقوعها متحركة مفتوحا ما قبلها.

---

[1]– محمد باسل عيون السود، معجم تصريف الأفعال العربية، ص 79، 80.

[2]– راجح الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، ص 409.

[3]– إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص 505.

[4]– مسعود بن عمر سعد الدين التّفتزاني، شرح مختصر التصريف في فن الصرف، ص 136.

ويمكن معرفة أن أصل الألف واو ببعض استعمالات هذه الأفعال: كالسمو، والدعوة والغزوة.

الواو المنقلبة ياء: وهي التي تكون على وزن (فَعِلَ يَفْعَلُ) مثل: حَظِيَ، حَلِيَ، حَفِيَ، وذلك لأنّ الواو إذا تطرفت بعد كسر قلبت ياء والدليل أنّ أصل الياء في الأفعال السابقة واو، يعرف من بعض استعمالات الكلمة فمثلا: حلي نجد مكان هذه الياء واوا في مثل:الحلو، الحلاوة، الحلوان.

ج2– الناقّص اليائي: وهو ما انتهى بما أصله ياء مثل: كفى يكفي، وله ثلاثة أنواع للياء:

فالياء إمّا أن تبقى على حالها، وإمّا أن تنقلب ألفا، وإمّا أن تنقلب واوا.

الياء الباقية على حالها تكون على وزن (فَعِلَ يَفْعَلُ) مثل: زَكِيَ، رَقِيَ، صَفِيَ.

الياء المنقلبة ألف تكون على وزن (فَعَلَ يَفْعَلُ) مثل: نَهَى، سَعَى، وتكون على وزن (فَعَلَ يَفْعِلُ) مثل:عَصَى سَقَى.

الياء المنقلبة واوا وتكون من باب (فَعُلَ يَفْعُلُ) مثل: نَهُوَ* وليس في العربية سوى هذه الكلمة من هذا النوع[1].

د– اللّفيف:

حين يكون في الفعل حرفا علة يسمى لفيفا، وهذا المصطلح جاء من المعنى اللّغوي للكلمة.

فاللّفيف: المجتمع من الأشياء، فلما اجتمع في هذا النوع من الأفعال حرفا علّة سمّي لفيفا وهو نوعان: اللّفيف المفروق، اللفيف الّمقرون.

د1– اللّفيف المفروق: وهو ما اعتلّت فاؤه و لامه مثل: وعى، وفى، وسمي مفروقا لأنّ الحرف الصحيح فرّق بين حرفي العلّة[2].

---

[1]– محمد باسل عيون السود، المعجم المفصل في تصريف العربية، ص 83، 84.

[2]– حاتم صالح الضامن، الصرف، ص 101.

* نَهُوَ الولد: كان متناهيا في العقل.

وتقع فاؤه واوا في كلمات كثيرة، ولم تقع الفاء ياء إلا في كلمة: يَدِيَ.*

وتكون لامه ياء إمّا أن تبقى على حالها، وإمّا أن تنقلب ألفا ولا تكون اللاّم واوا.

ما لامه ياء باقية على حالها: يكون على وزن (فَعِلَ يَفْعَلُ) مثل: وَجِيَ، يَوْجَى، على وزن (فَعِلَ يَفْعِلُ) مثل:وَلِيَ يَلِي.

ما أصل لامه ياء وانقلبت ألفا: يكون من باب (فَعَلَ يَفْعِلُ) مثل: وَقَى يقِي، وَشَى يَشِي، وَأَى يَئِي[1].

د2– اللّفيف المقرون: وهو ما اعتلت عينه ولامه مثل: طوى، عوى.

وسميّ مقرونا لاقتران حرفي العلّة فيه بعضهما ببعض[2].

ويلاحظ فيه أنّه: ليس فيه ما عينه ياء ولامه واو أصلا، وليس فيه ما عينه ياء ولامه ياء إلاّ في كلمتين وهما (حَيِيَ عَيِيَ) وليس فيه ما عينه واو ولامه واو باقية على حالها أصلا، وله خمسة أنواع هي:

– ما عينه واو و لامه واو وقد قلبت ألفا: ويكون من باب (فَعَلَ يَفْعِلُ) مثل: نَوَى يَنْوِي، عَوَى يَعْوِي، طَوَى يطْوِي.

– ما عينه واو و لامه واو وقد قلبت ياء: ويكون على وزن (فَعِلَ يَفْعَلُ) مثل: غَوِيَ يَغْوَى، قَوِيَ يَقْوَى.

– ما عينه واو و لامه ياء باقية على حالها: ويكون على وزن (فَعِلَ يَفْعِلُ) مثل:هَوِيَ يَهْوِي، ضَوِيَ يَضْوِي.

– ما عينه لام و لامه ياء وقد قلبت ألفا: ويكون على وزن (فَعَلَ يَفْعِلُ) مثل: أَوَى يَأْوِي، ثَوَى يَثْوِي.

– ما عينه ياء و لامه ياء باقية على أصلها: ويكون على وزن (فَعِلَ يَفْعَلُ) مثل: عَيِيَ يَعْيَى، حَيِيَ يَحْيَى[3].

---

[1]– محمد باسل عيون السود، المعجم المفصل في تصريف العربية، ص 92.

[2]– حاتم صالح الضامن، الصرف، ص 101.

[3]– محمد باسل عيون السود، المعجم المفصل في تصريف العربية، ص 92.

* يَدِيَ: يَدِيَ الرجل بمعنى أعطى معروفا.

ثالثا: الإعلال:

الإعلال مظهر من مظاهر التحوّل عن الأصل وهو من أبرز ما يستدل به على وجود أصول مستقلّة أو متعذّرة تميل العربية إلى العدول عنها واستبدال صيغ أخرى بها، وقد عللّ القدماء اختصاص حروف العلّة بهذه الظاهرة بقولهم: « إنّ هذه الحروف تتغير و لا تبقى على حال، فالعليل المنحرف المزاج المتغيّر حال بحال، و تتغير هذه الحروف لطلب الخفّة ليس لغاية ثقلها بل لغاية خفتها، بحيث لا تحتمل أدنى ثقل وأيضا لكثرتها في الكلام لأنّه إذا خلت الكلمة من أحدها فخلوّها من كلها محال، و كلّ كثير مستثقل وإن خفّ»[1].

[1]- عبد الحميد السيد، المغني في علم الصرف، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009م، ص 84.

1- تعريف الإعلال:

أ- لغة: المرض، لأنه من العلّة والسّقم والمرض.

ب- اصطلاحا: هو تغيير معيّن لحرف العلّة: إمّا قلبا وإمّا حذفا وإمّا نقلا، وحروف العلّة هي: الألف و الواو و الياء، مثل: قال أصله قَوَلَ، قلبت الواو ألفا للإعلال.

د- الفائدة اللغوية من الإعلال:

"الصّلاة والسّلام على رسول اللهّ"

عند النطق بهذه الجملة نحسّ فرقا في التلفظ باللاّم، يتمثل في الفخامة واللّيونة بين لام وآخر هذا الفرق راجع إلى تجاورها مع الحروف في الكلمة الواحدة، أو مع الحروف بين الكلمات في الجملة الواحدة، و هذا أمر معروف في سائر اللّغات، يعرف بالأصوات اللّغوية، و تعرف دراسته العلمية: بالدّراسة الصوتية، أو بعلم الأصوات، أو بعلم الصّوتيات.

فالأصوات اللّغوية حين تتجاور داخل الكلام يؤثر بعضها على بعض، وإذا كان اللّغويون المحدثون يدرسون هذا الموضوع في مجال علم الأصوات اللّغوية، فإنّ القدماء منهم يدرسونه بشكل لا يختلف كثيرا في باب الإعلال و الإبدال، لأن الحروف الصوائت التي هي الواو و الياء يسمّونها حروف العلّة أو حروف اللّين أو حروف المد.

هذه الأوصاف في حروف العلّة تظهر بحسب وجودها بين الحروف في الكلمة الواحدة، أو بين الكلمات في الجملة الواحدة أو بحسب الحركات التي تجاورها أو تكون عليها عند النطق بها .وبما أنّ اللّسان البشري يميل دائما إلى التّخفيف في النطق فإنّ هذه المرونة في حروف العلّة تقتضي إحداث تغيّرات عليها تحقق هذا الهدف السّامي المتمثل في التخفيف لذلك قد يحذف حرف العلّة أو يقلب أو يسكن وهي الأمور التي ضمن أنواع الإعلال[1].

[1]- إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، الجزائر، دط، 2006م، ص 498 .

رابعا: أنواع الإعلال:

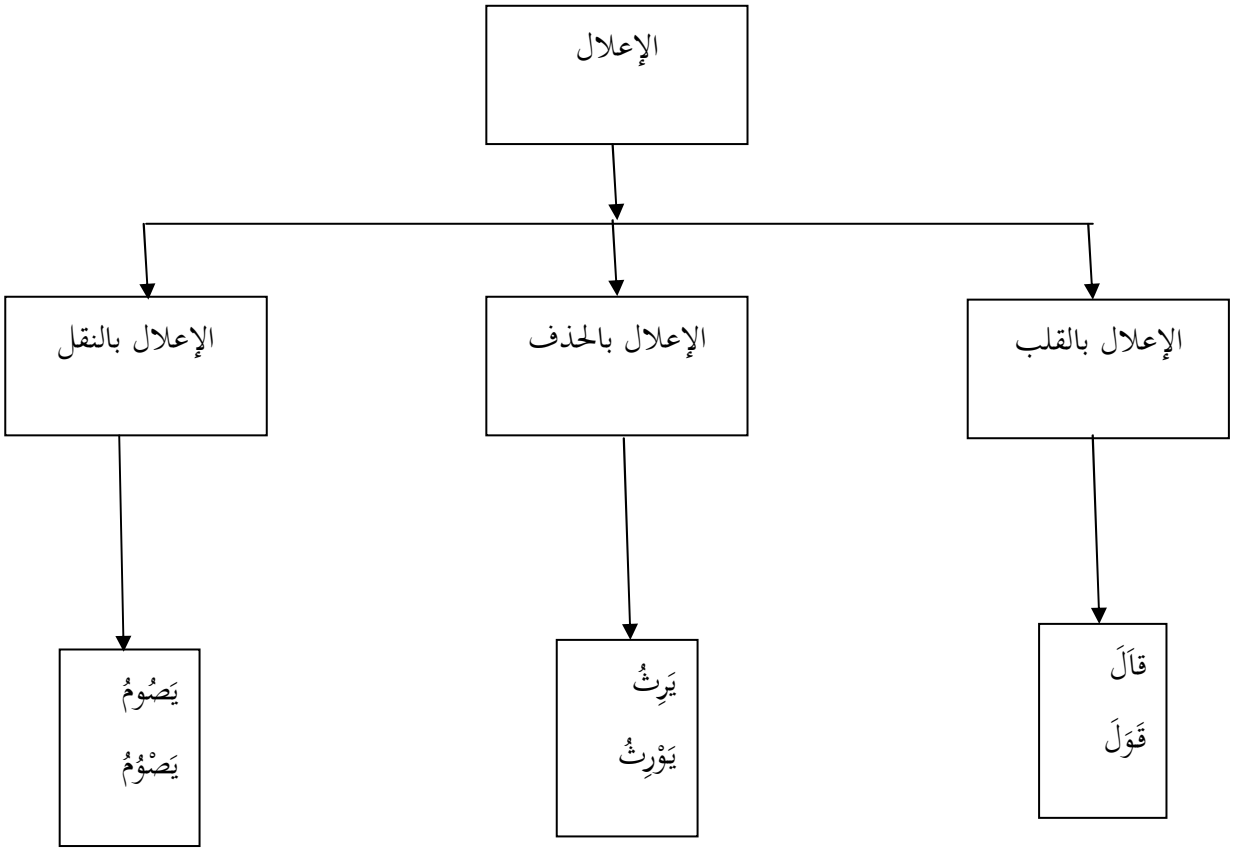

(1)

(1)- خلود بنت دخيل آل خوار، مغني الألباب عن كتب الصرف و الإعراب، دار الفكر للنشر والتوزيع، دب، ط1، 2010م، ينظر ص 125.

1- الإعلال بالقلب:

ويقصد بهذا الإعلال أنّ يقلب حرف العلّة إلى حرف علّة آخر لسبب من الأسباب، والهدف دائما هو تخفيف النطق على اللّسان ويكون هذا النوع من الإعلال كالآتي:

أ- قلب الياء والواو ألفا

ب- قلب الواو ياء

ج- قلب الياء واو

د- قلب الألف ياء

هـ- قلب الألف واو[1]

أ- قلب الياء والواو ألفا:

القاعدة العامة لهذا القلب هي:

تقلب الياء والواو ألفا إذا تحركتا وانفتح ما قبلهما مثل: قال أصله قَوَل قلبت الواو ألفا فصارت قال، باع أصله بَيَعَ قلبت الياء ألفا فصارت باع، ومثالهما في الناقص: غَزَا، رَمَى[2]

لأنّ النطق بالفتحة على حرف العلّة في هذه المواضع ثقيل فتحذف وبما أنّ الحركة التي على عين الكلمة هي الفتحة بناسبها قلب الواو أو الياء ألفا لتجانس الفتحة من الناحية الصّوتية، غير أنّ هناك بعض التحفّظات على هذا القلب وهي:

1- لا تقلب الواو والياء ألفا إلا إذا كانت حركتهما أصلية، فإنّ كانت طارئة فلا يقع هذا القلب، مثل قوله تعالى: ﴿ لَتَبْلُوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ ﴾ [186من آل عمران] فلم تقلب الواو ألفا في هذه الآية لطروء الحركة.

---

[1]- إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص499.

[2]- أبو حنيفة النعمان، المقصود في علم الصرف، تحقيق عبد الله أحمد جاد الكريم حسن، مكتبة الآداب للنشر، دب، دط، 80م، ص 128.

2- الفتحة التي تكون قبلهما ينبغي أن تتصل بهما وإلا لما قلبتا ألفا مثل:سَاوَمَ، بَايَعَ.

3- أن يتحرك ما بعدهما، إن كانتا عينا للكلمة، ولا يقع بعدهما ألفا و لا حرفا مشدّدا و إلاّ لما قلبتا ألفا مثل: توالى، تودّد، تيسّر.

4- أن لاّ يكونان عينا لفعل (بكسر العين) مثل : هَيِفَ هَيْفَاء، عَوِجَ عَوْجَاء، عَوِرَ عَوْرَاء.

5- أن لاّ يكون بعدهما حرف يستحق القلب في كلمة واحدة مثل: الحياء من حَيِيَ، قلبت الياء الثانية فلا تقلب الأولى.

ب- قلب الواو ياء:

ذكر الصرفيون مواضع كثيرة تقلب فيها الواو ياء يمكن أن نجملها في أمرين:

1- تقلب الواو ياء إذا جاءت هذه الواو بعد كسرة في كلمة مثل: رَضِيَ أصلها رَضِوَ، قَوِيَ أصلها قَوِوَ، لأنّك تقول الرضوان، القوّة.

2- أن تقع في آخر الفعل الماضي بشرط أن تكون رابعة أو أكثر بعد فتحة، وبشرط أن تكون انقلبت ياء في المضارع وبشرط أن يتصل الفعل بضمير رفع مثل : أَعْطَيْتَ، زَكَّيْتَ أصلها أَعْطَوْتَ وزَكَّوْتَ[1].

ج- قلب الياء واو :

تقلب الياء واو في حالتين:

1- أن تقع الياء ساكنة بعد ضمة، وأن لا تكون مشدّدة بشرط أن تقع في كلمة غير دالّة على الجمع وذلك مثل: أَيْقَنَ والمضارع يُوقِنُ، حيث وقعت الياء في المضارع ساكنة بعد ضمة فقلبت واو.

2- أن تقع الياء لاما لفعل، ثم حول الفعل إلى صيغة فعُل التي يقصد بها التعجب وذلك مثل: نهى، رمى.

[1]- إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، 499، 500.

فهذان الفعلان أصل لامهما ياء، فإذا جعلناهما على وزن (فَعُلَ) فإنّ الياء تقع بعد ضمة فتقلب واو[1].

د- قلب الألف ياء:

هذا النوع من القلب (قلب الألف ياء) يكون مختصا بالأسماء فهو لا يشتمل على الأفعال [2].

هـ- قلب الألف واو:

تقلب الألف واو في موضع واحد وهو: أن يضم ما قبلها مثل: شُوهِدَ و صُودِفَ، والأصل قبل البناء للمجهول: شَاهَدَ، صَادَفَ [3].

2- الإعلال بالحذف:

يراد به حذف حرف العلّة من الكلمة، سواء من أولها أو من وسطها أو من آخرها.

متى يحذف حرف العلّة من الكلمة ؟

1- من المثال.

2- من الأجوف.

3- من الناقص

أ- المثال الواوي:

اهتم علماء الصرف بفعلين اثنين في هذا الباب وهما: (وَجِلَ) و(وَعَدَ) وهذا الاهتمام راجع إلى كون الفعلين مثالين واويين غير أنّ الأول لا تحذف فاؤه والثاني تحذف فاؤه وذلك في المضارع، وفي الأمر مثل: وَجِلَ يَوْجَلُ اِيجَلْ وَعَدَ يَعِدُ عِدْ.

---

[1]- علي محمود النابي، الكامل في النحو والصرف، دار الفكر الغربي للنشر، القاهرة، مصر، ط1، ج1، 2004م، ص 195، 196.

[2]- بوحفص عمر الزموري، جامع في علم الصرف، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، دط، دت ، ينظر ص 263.

[3]- محمد أسعد الناذري، نحو اللغة العربية، شركة أبناء شريف الأنصاري، للطباعة والنشر والتوزيع، ، بيروت، لبنان، دط، 1997م، ص 403.

لماذا لم تحذف الواو من الأول وحذفت من الثاني ؟

الظاهر أنّ السبب راجع إلى كون الأول على وزن: فَعِلَ يَفْعَلُ: وَجِلَ يَوْجَلُ، والثاني وَعَدَ يَعِدُ أصلها (يَوْعِد).

- أرجع البصريون سبب الحذف إلى وقوع الواو بين عدوتيها (الفتحة و الكسرة) فقالوا: "حذفت الواو من يعد لوقوعها بين ياء مفتوحة و كسرة ظاهرة ".

وبذلك لم يوفقوا كل التوفيق في تحديد القاعدة الصرفية في حذف الواو، مما جعل الكوفيين لا يقتنعون بنظرية البصريين، فقالوا: أنّ هناك عددا من الأفعال جاءت على شكل (وَعَدَ) ولكنّها لا تخضع جميعها لقاعدة الحذف من ذلك مثلا: ووَلَغَ يَلَغُ، وَدَعَ يَدَعُ، حيث رأوا أنّ الواو لم تقع بين عدوتيها ومع ذلك حذفت.

- أجاب البصريون عن ذلك بقولهم : أن الفعل يَدَعُ مر بمرحلتين:

1- حذف الواو لوقوعها ساكنة بين فتحة وكسرة لازمة.

2- فتح العين لوقوع حرف الحلق لاما ومن هذا القبيل: (يَسِعُ، يَطَأُ، يَضَعُ، يَقَع، يَدَعُ).

فعلى رأي البصريين يكون الفعل (وَسَعَ) مثلا قد مرّ بما يلي:وَسَعَ يَوْسِعُ، فحذفت الواو فصار الفعل (يَسِعُ) ولما كان لامه حرف حلق فتحت عين فعله فصار (يَسَعُ).

وقد أيّد المتأخرون رأي البصريين فقالوا: إن المرحلتين (الحذف وفتح العين) كانتا مترابطتين ومتلازمتين، وكان الحذف فيهما أسبق من الفتح، وقد أقحم التفتزاني – وكان من المتأخرين- فعل(يَهَبُ) في زمرة الأفعال الحلقية اللاّم بينما هو حلقي العين لأنه من أسباب الفتح وأصله يَوْهِبُ بكسر العين، فماذا عن (وَذَرَ يَذَرُ) الذي حذفت منه الواو دون أن تقع بين عدوتيها ودون أن يكون حلقيا، فلا هو حلقي اللاّم ولا هو حلقي العين.

قال التفتزاني قي شرح ذلك: «لم يسمع من العرب وَدَعَ ولا وَذَرَ وسمع يَدَعُ ويَذَرُ فَعُلِمَ أنّهم أماتوهما وتركوا استعمالهما".وقد ألحق الصرفيون (يَذَرُ) بالفعل (يَدَعُ) و قالوا: أنّ الواو حذفت في يَذَرُ لأنه بمعنى (يَدَعُ) قال الفيروزبادي: "وذَرَهُ يَذَرَهُ كَوَسَعَهُ يَسَعُه، لكن ما نطقوا بماضيه ولا بمصدره، ولا باسم الفاعل منه» [1].

[1]- إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص 503، 504.

1- بمعنى الترك، وهو ما خاض فيه النحاة كثيرا.

2- بمعنى القطع، ويقال وَذَرَ اللحم يَذِرُهُ، إذا قطعه عرضا فتنطبق عليه قاعدة: وَعَدَ يَعِدُ، حيت يحذف واوه لوقوعها بين عدوتيها.

- والخلاصة أنّ وَذَرَ يَذَرُ بمعنى تَرَكَ فهو تابع ليَدَعُ، و وَذَرَ يَذَرُ بمعنى قطع فهو مثل: وَعَدَ يَعِدُ .

و عليه فالواو تحذف من المثال الواوي إذا وقعت بين عدوتيها.

ب- المثال اليائي:

كيف يكون الإعلال بالحذف في المثال اليائي ؟

المثال اليائي يتصرّف تصرّف الصحيح، حيث تثبت ياؤه في المضارع و غيره مثل:يَئِسَ يَيْئَسُ اِيئَسْ، يَسِرَ يَيْسَرُ.

قال سيبويه: «إنّ العرب لا تحذف الياء التي تقع فاء للمثال كما تحذف الواو من مثل: (يَعِدُ) وذلك لأنّ الياء أخف من الواو، و يَدُلُّكَ على أنّ الياء أخف عليهم من الواو، إنّهم يقولون: يَيْأَسْ ويَيْبَسْ فلا يحذفون موضع الفاء كما حذفوا يَعِدُ».

والملاحظ كذلك أنّ المثال اليائي في اللّغة العربية قليل جدّا.

2- الأجوف:

متى يحذف حرف العلّة من الأجوف ؟

- إذا كان حرف العلّة عينا للفعل وجب حذفه في الحالات الآتية:

أ- في الأمر: مثل قَامَ يَقُومُ قُمْ، لأنّ حرف العلّة التقى بساكن فحذف لأن القاعدة تقول:

إذا التقى ساكنان فاكسر ما سبق وإن كان حرف لين فاحذفه وإن كان أول الساكنين حرف علّة يحذف[1].

[1]- إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص 503، 504.

ب– في المضارع المجزوم: مثل يَقُومُ لَمْ يَقُومْ (يَصِيرْ): لَمْ يَقُمْ، حذف حرف العلّة منه أيضا لالتقاء الساكنين.

ج– في الماضي المتصل بضمير الرفع المتحرك مثل: قُولْتُ قُلْتُ، حذف أيضا لالتقاء الساكنين لأنّ الماضي بني على السكون لاتّصاله بضمير رفع متحرك (تاء الفاعل)، (قُلْتُ) ونون النسوة (قُلْنَ) أو ضمير المتكلّمين (قُلْنَا)

د– في المضارع المبني على السكون لاتصاله بنون النسوة: مثل: يَقُلْنَ.

– إذن فحرف العلّة يحذف من الأجوف عندما يلتقي بحرف ساكن.

كيف تمت عملية تسكين حرف العلّة في الأجوف حتى حذف لالتقاء الساكنين في الكلمة الواحدة ؟

مثل كلمة:بِعْتُ أصلها بَيَعْتُ، تحرك حرف العلّة الذي هو الياء وانفتح ما قبله الذي هو الباء فقلب حرف العلّة هذا ألفا وفق القاعدة الذي سبق ذكرها في الإعلال بالقلب فصارت الكلمة: بَاعْتُ.

– لما جاء حرف العلّة ساكنا التقى بالسكون الذي يبنى عليه الفعل حذف حرف العلّة لالتقائه بالساكن وفق القاعدة المذكورة فصارت الكلمة: بَعْتُ

– و بما أنّ هناك حرف محذوف من الكلمة وأصله ياء، لابدّ من وجود ما يدلّ عليه، فحركت الباء بالكسرة لتدلّ على أنّ للكلمة ياء في الأصل وحذفت فصارت: بِعْتُ وكذلك قُلْتُ أصله قَوَلْتُ: تحرك حرف العلّة وانفتح ما قبله فقلب ألفا فصارت قَالْتُ، فالتقى بساكن فحذف فصارت الكلمة قَلْتُ.

وبما أنّ عين الكلمة أصلها واو محذوفة لابدّ من وجود ما يدلّ عليها فحركت فاؤها بالضمة فصارت قُلْتُ

ويقول ابن جني ما ملخصه :

إنّ الماضي يعلّ بحسب القاعدة الصّرفية العامّة التي تتعلق بحركة حرف العلّة وانفتاح ما قبله، فإنّ الفعل الماضي في هذه الحالة يقلب حرف العلّة فيه ألفا سوى أكان من الأجوف الواوي أم من الأجوف اليائي[1].

[1]– إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص 505، 506.

وأنّ المفروض في المضارع من الأجوف الواوي أو اليائي لايعلّ حرف العلّة منه لأنه مسبوق بسكون أصلا و لذلك فهو يجري مجرى الفعل الصحيح، قياسا على الاسم في مثل: (دَلْوُ) و(ضَبْيُ) ويستدرك ابن جني قائلا:« غير أن الصرفيين أعلّوا المضارع تتبعا للماضي لئلاّ يكونا أحدهما صحيحا والآخر مُعِلاً» [1] .

ملاحظة: إذا كان ما بعد حرف العلّة حرفا مشدّدا فلا يحذف مثل: هَذَا جَادٌّ فِي عَمَلِهِ [2].

3- الناقص

يكون الإعلال بالحذف في الناقص كما يلي :

1- في الماضي المتصل بواو الجماعة (فَعَلُوْا) إذا كانت لامه حرف علّة تحذف مطلقا سواء كانت هذه اللام واو أم ياء و سواء أكان ما قبلها مفتوحا أم مضموما أم مكسورا مثل : غَزَوْا، رَضُوْا ،رَمَوْا .

ما سبب هذا الحذف ؟

سبب هذا الحذف يرجع إلى أنّ اللام دائما مضمومة لاتّصالها بواو الجماعة، و ما قبلها متحرك (سواء بفتحة أو بضمة أو بكسرة) فإن كانت قبلها فتحة فهذه اللام تقلب ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وفق القاعدة المذكورة مثل: رَمَى رَمَيُوا رَمَاوْا، ثم تحذف هذه الألف المنقلبة عن ياء فتصير رَمَوْا، أما إذا سبقت اللام بضمة أو بكسرة فيقع أولا التسكين حيث تنتقل حركة اللام إلى الحرف الذي قبلها (العين) بعد سلب حركته أي تسكين حرف العلّة مثل: (رَضِيُوا) تنتقل الضمة من على الياء إلى الضاد بعد سلب حركته فتصير الكلمة (رَضُيوا) تصير الياء حينئذ ساكنة فلما التقت بساكن وهو واو الجماعة حذفت لالتقاء الساكنين.

غَزَوْا الأصل غَزَوُوا غَزَاوْا غَزَوْاْ من (غَزَا).

رَضُوا الأصل رَضِيُوا رَضُيوا رَضُوا من (رَضِيَ).

2- في المضارع المجزوم و الأمر تحذف اللام كذلك لوقوع السكون عليه مثل: غَزَا يَغْزُوا لَمْ يَغْزُ، والأمر منه اُغْزُ.

---

[1]- إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص 507.

[2]-حسن محمد نور الدين، الدليل إلى قواعد اللغة العربية، دار العلوم للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1996م، ص 235.

رَمَى يَرْمِي لَمْ يَرْمِ، والأمر منه اِرْمِ.

و الملاحظ أن الذي يدل على الحرف المحذوف هو حركة العين إذا كانت ضمة فالمحذوف واو وإن كانت كسرة فالمحذوف ياء و إن كانت فتحة فالمحذوف ألف [1].

3- الإعلال بالنقل

يعرفه التراث الصرفي بأنه: «نقل الحركة من حرف علّة متحرك إلى حرف صحيح ساكن قبله مثل: يَقُولُ» [2] .

ويكون في الحالات التالية:

1- في الماضي :

أ- ما كان على وزن أَفْعَلَ مثل:أَقَامَ، أَخَافَ وأصلهما أَقْوَمَ و أَخْوَفَ.

ب- بما كان على وزن استفعل مثل : اِسْتَقَالَ و اِسْتَدَانَ وأصلهما اِسْتَقْوَلَ واِسْتَدْيَنَ.

2- في المضارع

أ- ما كان على وزن يَفْعُلُ مثل يَقْوُلُ.

ب- إذا كانت حركة الواو بالضمة، وقبلها حرف صحيح ساكن، نقلت الضمة إلى الصحيح الساكن الذي قبله، فصار يَقُولُ.

د- ما كان على وزن يَفْعِلُ مثل: يَبِيعُ وأصله يَبْيِعُ، كانت حركة الياء بالكسرة وقبله حرف صحيح ساكن فنقلت الكسرة إلى الحرف الصحيح الساكن فصار يَبِيعُ.

ج- ما كان على وزن يُفْعِلُ مثل : يُقِيمُ.

---

[1]- إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص 507، 508.

[2]- سعيد محمد شواهنة، القواعد الصرف صوتية بين القدماء والمحدثين، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007م، ص 140.

د– ما كان على وزن يَفْعَلُ مثل : يَخَافُ.

و– ما كان على وزن يَسْتَفْعِلُ مثل : يَسْتَبِينُ [1] .

– وهناك إعلال بالنقل والقلب معا

توزن الكلمة التي وقع فيها إعلال بالنقل والقلب معا على أصلها قبل حدوث هذين الاعلالين فيها فنقول في وزن: يَخَافُ ويَهَابُ، يَفْعَلُ و لا نقول يَفَالُ بل نزنهما على أصلهما يَخْوَفُ ويَهْيَبُ [2].

[1]–حسين حسن سليماني، مصطفي خليل الكسواني في علم الصرف، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، دت، ص 212، 213.

[2]– خديجة حديثي، أبنية الصرف في كتاب سبويه معجم ودراسة، مكتبة لبنان للنشر، بيروت، لبنان، ط1، 2003م، ص 81.

خامسا: إسناد الفعل المعتلّ إلى الضمائر:

وهو تصريفه مع الضمائر، أي تحويله بحسب فاعله، فعندما يتصل الفعل بضمير رفع متصل يكون هذا الضمير في محل رفع فاعل لهذا الفعل، فيكون هناك إسناد بين هذا الفعل وهذا الضمير، فيحول من ضمير المفرد إلى ضمير المثنى، و الجمع، ومن ضمير المذكر إلى المؤنث ومن المتكلّم إلى المخاطب إلى الغائب[1].

[1]- عبد الحميد ديوان، قواعد الصرف المبسّطة، دار العزّة والكرامة للكتاب، وهران، الجزائر، ط1، 2012م، ينظر ص 40.

1- إسناد المثال إلى الضمائر:

أ- المثال الواوي "وَعَدَ": فعل مجرد ثلاثي على وزن فَعَلَ يَفْعِلُ.

		الماضي	المضارع	الأمر
المتكلّم	أنا	وَعَدْتُ	أَعِدُ	
	نحن	وَعَدْنَا	نَعِدُ	
المخاطب	أنت	وَعَدْتَ	تعِدُ	عِدْ
	أنتِ	وَعَدْتِ	تعِدِينَ	عِدِي
	أنتما	وَعَدْتُما	تعِدَانِ	عِدَا
	أنتم	وَعَدْتُمْ	تعِدُونَ	عِدُوا
	أنتن	وَعَدْتُنَّ	تعِدْنَ	عِدْنَ
الغائب	هو	وَعَدَ	يعِدُ	
	هي	وَعَدَتْ	تعِدُ	
	هما	وَعَدَا	يعِدَانِ	
	هما	وَعَدَتَا	تعِدَانِ	
	هم	وَعَدُوا	يعِدُونَ	
	هن	وَعَدْنَ	يعِدْنَ	

(1)

- يلاحظ عند إسناد الفعل (وَعَدَ) في الماضي مع جميع الضمائر لم يحذف منه شيء، أي تبقى الواو علصورتها. أمّا في المضارع والأمر فتحذف واوه مع جميع الضمائر[2]، و هنا الحذف ليس بسبب الإسناد وإنما لعلة تصريفية وهي مجيء الواو بين عدوتيها الفتحة و الكسرة.

[1]- إبراهيم شمس الدّين، مرجع الطّلاب في تصريف الأفعال، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط3، 2002م، ص 40.

[2]- عبده الرّاجحي، التطبيق الصرفي، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008م، ص51.

ب– المثال اليائي "يَسُرَ": فعل مجرد ثلاثي على وزن فَعَلَ يَفْعُلُ.

		الماضي	المضارع	الأمر
المتكلّم	أنا	يسُرْتُ	أَيْسُرُ	
	نحن	يسُرْنا	نيْسُرُ	
المخاطب	أنت	يسُرْتَ	تيْسُرُ	أُوسُرْ
	أنتِ	يسُرْتِ	تيْسُرينَ	أُوسُرِي
	أنتما	يسُرْتُما	تيْسُران	أُوسُرا
	أنتم	يسُرْتُم	تيْسُرُون	أُوسُرُوا
	أنتن	يسُرْتُنَّ	تيْسُرْنَ	أُوسُرْنَ
الغائب	هو	يسُرَ	ييْسُرُ	
	هي	يسُرَتْ	تيْسُرُ	
	هما	يسُرا	ييْسُران	
	هما	يسُرتَا	تيْسُران	
	هم	يسُرُوا	ييْسُرُون	
	هن	يسُرْنَ	ييْسُرْن	

(1)

– يلاحظ أن الفعل (يَسُرَ) لم يختلف حاله عن حال الصحيح السالم عند الإسناد، فالياء لم تحذف في الماضي و المضارع، أمّا في الأمر فتقلب واوا لوقوعها ساكنة بعد همزة مضمومة وذلك تسهيلا للفظ، وهذا القلب ليس بسبب الإسناد.

(1)– أنطوان الدّحداح، معجم تصريف الأفعال العربية، مكتبة لبنان للنشر، بيروت، لبنان،ط5، 2001م، ص201.

– و منه نستنتج أنّ المثال لا تحدث فيه تغيرات بسبب الإسناد، وما يقع فيه من إعلالات ليس سببها الإسناد إلى الضمائر، وتتمثل هذه الإعلالات في:

– تحذف فاء المثال الواوي في المضارع و الأمر، وتقلب فاء المثال اليائي واوا في المضارع و الأمر .

2– إسناد الفعل الأجوف إلى الضمائر:

أ– الأجوف الواوي "قَالَ": فعل مجرد ثلاثي على وزن فَعَلَ يَفْعُلُ.

		الماضي	المضارع	الأمر
المتكلّم	أنا	قُلْتُ	أَقُولُ	
	نحن	قُلْنَا	نَقُولُ	
المخاطب	أنت	قُلْتَ	تَقُولُ	قُلْ
	أنتِ	قُلْتِ	تَقُولِينَ	قُولِي
	أنتما	قُلْتُما	تَقُولَانِ	قُولاَ
	أنتم	قُلْتُم	تَقُولُون	قُولُوا
	أنتن	قُلْتُنَ	تَقُلْنَ	قُلْنَ
الغائب	هو	قَالَ	يَقُولُ	
	هي	قَالَتْ	تَقُولُ	
	هما	قَالاَ	يَقُولاَن	
	هما	قَالَتَا	تَقُولاَنِ	
	هم	قالُوا	يقولُون	
	هن	قُلْنَ	يقُلْنَ	

(1)

(1)– أنطوان الدحداح، معجم تصريف الأفعال العربية، ص 138.

الفعل (قَالَ) أصله قَوَلَ سقطت الواو لوقوعها بين حركتين متماثلتين، فتلتقي حركتان من جنس واحد و هنا تدمجان وينتج عن ذلك حركة طويلة هي الألف، وهذا ما يعبر عنه القدماء بقلب الواو ألفا[1].

– يلاحظ عند إسناد الفعل قَالَ في الماضي إلى ضمائر المتكلّم والمخاطب تحذف الألف من جوف الكلمة وذلك لالتقاء ساكنين: الأول حرف العلّة والثاني سكون عارض على اللاّم لأجل الضمير وصورتهما قبل الحذف:

قَالْتُ، قَالْنَا. كما ضمّ الحرف الأول إشارة إلى أصل الألف، فهي منقلبة عن واو.

– أمّا في الغائب فيلاحظ أن الألف تثبت في جوف الكلمة، ويبقى اللّفظ في الفعل على حاله، ماعدا المسند إلى نون النسوة، فقد حذفت الألف من جوف الكلمة، وجرى فيه ما جرى في حالتي المتكلّم و المخاطب من ضمّ فاء الفعل و حذف عينه.

– يلاحظ عند إسناد الفعل قَالَ في المضارع إلى ضمائر المتكلّم لم يتغير شيء في صورته، فحاله كحال الصحيح السالم، ماعدا نقل الحركة من الواو إلى الحرف الصحيح قبله، إذ الأصل أَقْوُلُ، نَقْوُلُ.

– أمّا مع ضمائر المخاطب فهناك تغيير طرأ على صورة واحدة وهي عند إسناده إلى نون النسوة (تَقُلْنَ)، فقد حذف حرف العلّة لالتقاء الساكنين وضمّت فاء الفعل وهي القاف إشارة إلى الأصل .

– وكذلك صورة هذا الفعل مسندا إلى ضمائر الغائب كصورة الفعل الصحيح السالم، ماعدا عند إسناده إلى نون النسوة، فقد جرى فيه الحذف كالصورة السابقة مع المخاطب.

– يلاحظ عند إسناد الفعل قَالَ في صيغة الأمر إلى ضمائر المخاطب حذف جوف الكلمة في المفرد (قُلْ) و كذلك في خطاب جماعة الإناث (قُلْنَ)، وضمت فاء الفعل وهي القاف إشارة إلى الأصل.

–كما جاءت صورة المثنى (قُولاَ)، كحال الفعل الصحيح السالم فيما تقدم [2]

[1]– قباري محمد شحاتة، إسناد الفعل الأجوف إلى الضمائر، دراسة صوتية صرفية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، االقاهرة، مج1، ع1 2005م، ص 211.

[2]– عبد اللطيف الخطيب، المستقصي في علم التصريف، ص 252–254.

ب– الأجوف اليائي "بَاعَ": فعل مجرد ثلاثي على وزن فَعَلَ يَفْعِلُ.

	الماضي	المضارع	الأمر
أنا	بِعْتُ	أَبِيعُ	
نحن	بِعْنَا	نَبِيعُ	
أنت	بِعْتَ	تَبِيعُ	بِعْ
أنتِ	بِعْتِ	تبِيعِين	بِيعِي
أنتما	بِعْتُمَا	تبِيعَانِ	بِيعَا
أنتم	بِعْتُم	تَبيعُونَ	بِيعُوا
أنتن	بِعْتُنَّ	تبِعْنَ	بِعْنَ
هو	بَاعَ	يبِيعُ	
هي	بَاعَتْ	تَبِيعُ	
هما	بَاعا	يبِيعَانِ	
هما	بَاعَتَا	تَبيعَانْ	
هم	بَاعُوا	يَبيعُونَ	
هن	بِعْنَ	يبِعْنَ	

(1)

أصل الفعل (بَيَعَ) قلبت الياء ألفا لوقوعها متحركة بعد فتحة.

– يلاحظ عند إسناد الفعل بَاعَ إلى الضمائر يجري فيه الحكم مثلما جرى في (قال)، ماعدا مسألة واحدة وهيأنّ الحرف الأول يكسر إشارة إلى الياء في الماضي المسند إلى ضير رفع متحرك، وكذا في صورة الأمر[2] .

[1]– إبراهيم شمس الدين، مرجع الطلاب في تصريف الأفعال، ص 45.

[2]– عبد اللطيف محمد الخطيب، المستقصي في علم التصريف، ص 254.

– ومنه نستنتج أنّ الأجوف الثلاثي الساكن الوسط يتغير عند إسناده إلى ضمائر الرفع المتحركة (تاء الفاعل وتفرعاتها (نا) الدالّة على الفاعلين، ونون الإناث) ويتمثل هذا التغيير في :

– حذف عين الأجوف في جميع الحالات (الماضي و المضارع و الأمر) .

– ضمّ أوّله في الماضي إذا كان مضموم العين في المضارع، وكسر أوّله في الماضي إذا كان مكسور أو مفتوح العين في المضارع.

– أمّا عند إسناده إلى ضمائر الرفع الساكنة (ألف الاثنين، واو الجماعة، ياء المخاطبة) فلا يحدث فيه أي تغيير.

3- إسناد المعتل الآخر(الناقص) إلى الضمائر:

أ- الواوي الأصل "دَعَا": فعل مجرد ثلاثي على وزن فَعَلَ يَفْعُلُ.

		الماضي	المضارع	الأمر
المتكلّم	أنا	دَعَوْتُ	أدْعُو	
	نحن	دَعَوْنَا	نَدْعُو	
المخاطب	أنت	دَعَوْتَ	تَدْعُو	اُدْعُ
	أنتِ	دَعوْتِ	تَدْعِينَ	اِدْعِي
	أنتما	دَعَوْتُما	تَدْعُوَانِ	اُدْعُوَا
	أنتم	دَعَوْتُم	تَدْعُونَ	اُدْعُوا
	أنتن	دَعوْتُنَّ	تَدْعُونَ	اُدْعُونَ
الغائب	هو	دَعَا	يَدْعُو	
	هي	دَعَتْ	تَدْعِي	
	هما	دَعَوَا	يَدعُوَان	
	هما	دَعَتَا	تَدعُوان	
	هم	دَعُوا	يَدعُونَ	
	هن	دَعَوْنَ	يَدْعُونَ	

(1)

(دَعَا) أصله دَعَوَ قلبت الواو ألفا لوقوعها متحركة بعد فتحة .

- يلاحظ عند إسناد الفعل دَعَا في صيغة الماضي إلى واو الجماعة و إلحاق تاء التأنيث به حذفت لامه و أبقي الحرف الذي قبلهما بالفتح للدّلالة على الألف المحذوفة.

(1) طارق صلاح الدين بنذاري، الرائد في الإملاء والصرف والنحو من خلال القرآن الكريم، دط، دب، ج1، 2000م، ص 93.

- أمّا عند إسناده إلى غير واو الجماعة أعيدت الألف إلى أصلها وهي الواو.

يلاحظ عند إسناد الفعل دَعَا إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة في صيغتي المضارع و الأمر حذفت اللام أي الواو و حرّك ما قبل واو الجماعة بالضم وما قبل ياء المخاطبة بالكسر.

- يَدْعُونَ على وزن (يَفْعُونَ) وهو مسند إلى واو الجماعة.

- يَدْعُونَ على وزن (يَفْعُلْنَ) وهو مسند إلى نون الإناث.

- تَدْعِينَ على وزن (تَفْعِينَ).

- أُدْعُوا على وزن (أُفْعُوا).

- اِدعِي على وزن (اِفْعِي) [1].

[1]- محمد منال عبد اللطيف، المدخل إلى علم الصرف، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2000م، ص 93.

ب– اليائي الأصل "قَضَى": فعل مجرد ثلاثي على وزن فَعَلَ يَفْعِلُ.

		الماضي	المضارع	الأمر
المتكلّم	أنا	قَضيْتُ	أَقْضِي	
	نحن	قَضيْنَا	نَقْضِي	
المخاطب	أنت	قَضَيْتَ	تَقْضِي	اِقْضِ
	أنتِ	قَضَيْتِ	تَقْضِينَ	اِقضِي
	أنتما	قَضَيْتُمَا	تقضيَان	اِقضِيا
	أنتم	قَضَيْتُمْ	تقضُون	اِقضُوا
	أنتن	قَضَيْتُنَّ	تقضِيْنَ	اِقضِينَ
الغائب	هو	قَضَى	يَقْضِي	
	هي	قَضَتْ	تَقْضِي	
	هما	قَضَيَا	يَقْضِيَان	
	هما	قَضَتَا	تَقْضِيَان	
	هم	قَضَواْ	يَقْضُون	
	هن	قَضَيْنَ	يَقضِيْنَ	

– يلاحظ عند إسناد الفعل قَضَى في الماضي إلى غير واو الجماعة أنّ حرف العلّة رجع إلى أصله وهو الياء.

–أمّا عند إسناده إلى واو الجماعة وإلحاق تاء التأنيث به فحذف حرف العلّة وهو الألف لالتقاء الساكنين (الألف والواو)، وإبقاء ما قبل الواو مفتوح [1] .

– يلاحظ عند إسناد الفعل قَضَى في المضارع إلى ضمائر المتكلّم أنّ حاله كحال الصحيح السالم.

[1]– عبد اللطيف محمد الخطيب، المستقصي في علم التصريف، ص 257.

– أمّا في المخاطب فقد حذفت ياء الفعل مع المؤنث(تقضِيْنَ)، والأصل تقضيْ+يْن، فلمّا اجتمع ساكنان (ياء الفعل وياء المؤنثة المخاطبة) سقطت ياء الفعل ووزنه (تفعين).

– وكذلك صورة الإسناد إلى جمع الذكور(تقضُون) حذف فيها ياء الفعل، و الأصل (تقضِيون)، والعلّة التقاء الساكنين (الياء و الواو)،و ضمّ ما قبل الواو.

– وفي الغائب أيضا حصل التغيير في صورة الجمع (يقضُون)، حيث جرى فيه ما جرى في صورة المخاطب (تقضُون) من حذف ياء الفعل وضمّ ما قبل الواو، وما تبقّى من الأفعال فحكمه كحكم الصحيح السالم.

– يلاحظ عند إسناد الفعل قَضَى في صيغة الأمر إلى جماعة الذكور حذفت ياء الفعل وضمّ ما قبل الواو وكذلك عند إسناده في صيغة الأمر إلى ياء المخاطبة حذفت ياء الفعل وكسر ما قبل الياء[1].

و منه نستنتج أن الناقص الثلاثي يتغير عند إسناده إلى ضمائر الرفع و يتمثل هذا التغير في:

1– في الماضي:

– تقلب لامه إلى أصلها إذا كانت ألفا، وتبقى على حالها إذا كانت واوا أو ياء عند إسناده إلى غير واو الجماعة.

– تحذف لامه عند إسناده إلى واو الجماعة، ويبقى ما قبلها مفتوحا إذا كانت لامه ألفا، ويضم ما قبلها إذا كانت لامه واو أو ياء.

2– في المضارع والأمر:

– تقلب لامه ياء إذا كانت ألفا، وتبقى على حالها إذا كانت واوا أو ياء عند إسناده إلى نون النسوة أو ألف الاثنين.

– تحذف لامه عند إسناده إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة، ويبقى ما قبلهما مفتوحا إذا كانت لامه ألفا، ويضم ما قبل واو الجماعة و يكسر ما قبل ياء المخاطبة إذا كانت لامه واوا أو ياء.

[1]– عبد اللطيف محمد الخطيب، ص 258، 259.

ملاحظة: تحذف لام الناقص عند اتصاله بتاء التأنيث في المفرد والمثنى إذا كانت ألفا، وتبقى على حالها إذا كانت واوا أو ياء، وهذا ليس إسنادا لأنّ تاء التأنيث ليست ضميرًا.

4- إسناد اللّفيف إلى الضمائر:

أ- اللّفيف المقرون "طَوَى": فعل مجرد ثلاثي على وزن فَعَلَ يَفْعِلُ.

		الماضي	المضارع	الأمر
المتكلّم	أنا	طَوَيْتُ	أطوِي	
	نحن	طويْنَا	نطوِي	
المخاطب	أنت	طويْتَ	تطوِي	اِطوِ
	أنتِ	طويْتِ	تطوِين	اِطوِي
	أنتما	طويْتُمَا	تطوِيَانِ	اِطوِيَا
	أنتم	طويْتُم	تطوُونَ	اِطوُوا
	أنتن	طويْتُنَّ	تطوِينَ	اِطوِينَ
الغائب	هو	طوَى	يطوِي	
	هي	طوَتْ	تطوِي	
	هما	طوَيَا	يطوِيَانِ	
	هما	طوتَا	تطوِيَانِ	
	هم	طوَوْا	يطوُونَ	
	هن	طوَيْنَ	يطوِينَ	

(1)

(1) يوسف عطا الطريفي، الموسوعة المختارة في النحو والصرف والبلاغة والعروض، دار الإسراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009م ص 176.

– يلاحظ عند إسناد الفعل طَوَى في صيغة الماضي إلى ضمائر المتكلّم والمخاطب لا يحدث فيه تغيير، سوى قلب الألف ياء وهو عودة إلى الأصل.

– أمّا في حالة الإسناد إلى ضمير الجمع الغائب(طوَوْا)، فيلاحظ حذف حرف العلّة من هذا الفعل وهو الألف لالتقاء ساكنين، فأصله طوَىْ+ وْا فصار وزنه بعد الحذف (فَعَوا) مع إبقاء واو الجماعة مفتوحا ليدل على المحذوف.

– يلاحظ عند إسناد الفعل طَوَى في صيغة المضارع إلى ضمائر المتكلّم لم يحدث أي تغيير في الفعل.

_ أمّا في المخاطب فقد جرى التغيير فيما يلي:

– (تطوين):كانت صورة الفعل تطويْ+يْن فلمّا اجتمعت ياء أصل الفعل مع ياء المؤنثة المخاطبة حذفت الياء الأولى وهي ياء الأصل، فصار (تَطْوِينَ) ووزنه (تَفْعِينَ)، مع كسر ما قبل ياء المخاطبة.

– (تطوُون): صورة الإسناد إلى جمع الذكور، وقد حذفت الياء والأصل: تطويْ+وْن وسقوط الياء كان لالتقاء ساكنين فصار (تطوُون) ووزنه (تفعون)، مع ضم ما قبل واو الجماعة.

– لم يحذف حرف العلّة عند الإسناد إلى نون النسوة (تَطْوِينَ) ووزنه (تَفْعِلْنَ)، وألف الاثنين (يَطْوِيَانِ و تَطْوِيَانِ)

– وفي الغائب لم يجر أي تغيير في صور الإسناد ماعدا صورة الإسناد إلى جمع الذكور (يَطْوُونَ)، وقد جرى فيه ما جرى في صورة الإسناد إلى جماعة المخاطبين ووزنه (تَفْعُونَ).

– يلاحظ عند إسناد الفعل طَوَى في صيغة الأمر إلى الضمائر حذفت منه الياء مع ياء المخاطبة (اِطْوِي) وصورة الأصل اِطْوي+ي ووزنه (افْعِي).

– (اِطْوُوا) هذه صورة الإسناد إلى جماعة الذكور، وكانت صورة الفعل (اِطْوِي) ثم أضيفت واو الضمير فصار (اِطوِي وا) فحذفت الياء مع ضمّ ما قبل الواو ووزنه (اِفْعُوا).و النون محذوفة في الأصل على القاعدة في بناء الأمر، كما أنّ الياء محذوفة في (اِطْوِ) على القاعدة في بناء الأمر[1] .

[1]– عبد اللطيف محمد الخطيب، المستقصي في علم التصريف، ص 263– 265.

ب– اللّفيف المفروق "وَقَى":فعل مجرد ثلاثي على وزن فَعَلَ يَفْعِلُ.

		الماضي	المضارع	الأمر
المتكلّم	أنا	وَقَيْتُ	أَقِي	
	نحن	وَقَيْنَا	نَقِي	
المخاطب	أنت	وقيْتَ	تقِي	قِ
	أنتِ	وقيْتِ	تقِينَ	قِي
	أنتما	وقيْتُمَا	تقيَانِ	قِيَا
	أنتم	وقيْتُمْ	تقُونَ	قُوا
	أنتن	وقيْتُنَ	تقِينَ	قِينَ
الغائب	هو	وقَى	يقِي	
	هي	وقَتْ	تقِي	
	هما	وقَيَا	يقيَانِ	
	هما	وقَتَا	تقيَانِ	
	هم	وقَوْا	يقُونَ	
	هن	وقَيْنَ	يقِينَ	

(1)

– يلاحظ عند إسناد الفعل وَقَى في صيغة الماضي إلى ضمائر المتكلّم والمخاطب لم يحدث فيه تغيير، غير أنّ الألف رجعت إلى أصلها.أمّا في الغائب فقد طرأ تغيير على صورتين هما:

– (وَقَتْ) حيث حذف حرف العلّة لالتقاء الساكنين، والفتحة على التاء في (وَقَتَا)عارضة من أجل الألف وهذا ليس بسبب الإسناد.

(1) يوسف عطا الطريفي، الموسوعة المختارة في النحو والصرف والبلاغة والعروض، ص 176.

– (وَقَوْا) أصله:وَقَىْ+وْا، وفي هذه الصورة يلتقي فيها ساكنان الألف والياء، فسقطت الألف فصار (وَقَوْا) ووزنه (فَعَوْا).

ـ يلاحظ عند إسناد الفعل وَقَى في صيغة المضارع إلى ضمائر المتكلّم لم يحدث أي تغيير،أمّا حذف واوه ليس بسبب الإسناد.

– أمّا في المخاطب فقد جرى التغيير فيما يلي:

– (تقِينَ) :حذفت ياء الفعل وصورته قبل الحذف تقيْ+يْن، والعلّة التقاء ساكنين ياء الفعل وياء المخاطبة فصار(تقِين) ووزنه (تَعِينَ)، بحذف فاء الميزان ولامه، أمّا حذف واوه فليس بسبب الإسناد.

– (تقُون) :وأصله تقيُون، حذفت ياء الفعل وضمّ ما قبل واو الجماعة فصار (تَقُون) ووزنه (تَعُونَ)، بحذف فاء الفعل ولامه، أمّا حذف واوه فليس بسبب الإسناد.

– وفي الغائب حصل تغيير واحد في صورة الإسناد لجمع المذكر، حيث حذفت لام الفعل لسكونها وسكون الواو وضم ما قبل واو الجماعة فصار (تَقُونَ) ووزنه (تَفْعُونَ)، أمّا حذف واوه فليس بسبب الإسناد.

ـ نلاحظ عند إسناد الفعل وَقَى في صيغة الأمر إلى ضمائر المخاطب حصل تغيير واحد في صورة الإسناد إلى جماعة الذكور (قُوا) وياء المخاطبة (قِي) حيث حذفت ياء الفعل لالتقاء الساكنين وكسر ما قبل ياء المخاطبة فصار (قِي)، وضمّ ما قبل واو الجماعة فصار (قُوا)، وحذف واوه ليس بسبب الإسناد، والنون محذوفة في الأصل على القاعدة في بناء الأمر، كما أنّ الياء محذوفة على القاعدة في بناء الأمر [1] .

– ومنه نستنتج أنّ عين اللّفيف المقرون تعامل معاملة الصحيح وتبقى على حالها عند الإسناد إلى الضمائر، أمّا لامه فتأخذ حكم الناقص.

وفاء اللّفيف المفروق تعامل معاملة المثال فتحذف وهذا الحذف ليس سببه الإسناد أمّا لامه فتأخذ حكم الناقص من جهة لامه، ويمكن للتغيّرات التي تقع في اللفيف عند الإسناد هي نفسها التي تقع في الناقص عند الإسناد.

[1] عبد اللطيف محمد الخطيب، المستقصي في علم التصريف، 267– 269.

خامسا– إعراب الفعل المعتل:

قال ابن مالك:

وأيُّ فعلٍ آخرُ منه ألفٌ أو واوٌ أو ياءٌ فمعتلاً عُرِف

فالألفُ انوِ فيه غيَر الجزمِ وأبدِ نصبَ ما كيدعُو يرمِي

والرفعُ فيهما انوِ واحذفْ جازمًا ثلاثَهنّ تقض حكمًا لازمًا

– فالمعتلّ من الأفعال هو ما كان في آخره واو قبلها ضمة كيدعو، أو ياء قبلها كسرة كيرمي، أو ألف قبلها فتحة ك: يسعى، والفعل المراد في كلام ابن مالك هو المضارع لأنّ الكلام في المعرب.

1–كيفية إعرابه كما يلي:

أ– المعتلّ بالألف:

يرفع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التّعذر مثل:المتَّقِي يخشَى ربَّهُ.

فيَخْشَى في المثال فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التّعذر[1] .

– يسْعَى المجتهدُ.

يسعى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التّعذر[2].

– زَيْدٌ يَرَى.

[1]– عبد الله بن صالح الفوزان، دليل السالك إلى ألفية ابن مالك، دار المسلم للنشر والتوزيع، دب، دط، دت، ج1، ص 79.

[2]– محمد إبراهيم عبادة، معجم مصطلحات النحو و الصرف و العروض و القافية، ص 128.

يرى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التّعذر، (الفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة الفعلية يرى في محل رفع خبر المبتدأ زيد) [1]

– وكذلك تقدّر الفتحة على آخره في حالة النصب مثل: لن يرضَى العاقلُ بالأذَى.

فيرضى: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التّعذر.

وسبب التقدير في الرفع والنصب تعذّر ظهور الحركة على الألف واستحالتها.

– أمّا في حالة الجزم فتحذف الألف وتبقى الفتحة قبلها دليلا عليها مثل: لم يرقَ العاجزُ.

فيرقَ: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الألف وحرك بالفتح للدلالة على المحذوف.

ب– المعتلّ بالواو:

– يرفع بضمة مقدّرة على الواو منع من ظهورها الثّقل مثل:يدعُو المؤمنُ ربَّهُ.

فيدعُو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الواو منع من ظهورها الثّقل.[2]

–وينصب بفتحة ظاهرة على الواو لخفّتها مثل:لن يسمُوَ الرجلُ إلاّ بأدَبِهِ.

فيسمُوَ: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

– قال الله تعالى: ﴿ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إلاَهً ﴾ [14 من سورة الكهف].

فندعُوَ: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره [3]

ـ ويجزم بحذف حرف العلّة وهو الواو والضمة قبلها دليلا عليها مثل: لم يدعُ.

---

[1]– سعيد بن علي بن عمدان الغامدي، الهداية في شرح الكفاية ،أطروحة مقدمة لنيل درجة الماجستير، غير منشورة، قسم اللغة والنحو والصرف،المشرف حماد بن محمد الثمالي،1421 هـ، ص 311.

[2]– محمد إبراهيم عبادة، معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية، ص 182، 183.

[3]– عبد الله صالح الفوزان، دليل السالك إلى ألفية ابن مالك، ص 79.

فيدعُ: فعل مضارع مجزوم ب لم وعلامة جزمه حذف حرف العلّة (الواو)[1].

ج- المعتلّ بالياء:

- يرفع بضمة مقدّرة على الياء مثل: يمشِي الحازمُ في الطريقِ المأمونِ.

فيمشي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثّقل.

- وينصب بفتحة ظاهرة على الياء مثل: لن تعطيَ الفقيرَ شيئًا إلاّ أجرْتَ عليه.

فتعطيَ: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- ويجزم بحذف الياء وتبقى الكسرة قبلها دليلا عليها مثل: لا تؤذِ جارَك.

فتُؤذِ: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف حرف العلّة.

- وملخّص ما سبق في أنواع المضارع الثلاثة المعتلّة الآخر:

أنها متّفقة في حالتي الرفع والجزم و مختلفة في حالة النصب فقط.يرفع بضمة في جميعها مقدّرة على آخره، ويجزم بحذف حرف العلّة الأصيل مع بقاء الحركة التي تناسبه لتدلّ عليه بعد حذفه (و هي الفتحة قبل الألف، و الضمة قبل الواو، و الكسرة قبل الياء).

- أمّا في حالة النصب فتقدّر الفتحة على الألف لتعذّرها وتظهر على الواو و الياء لخفّتها [2].

[1]- سعيد بن علي بن عمدان الغامدي، الهداية في شرح الكفاية، ص 312.

[2]- عباس حسن، النحو الوافي، ص 183، 184.

2- الضّرورات الشّعرية:

وردت مجموعة من الضّرورات الشعرية على خلاف ما هو مشهور من إعراب الفعل المضارع المعتلّ الآخر، وقد عدّت من الضّرورات منها:

1-ثبوت أحرف العلّة مع الجازم: فمن ثبوت الألف مع الجازم قول الشاعر ابن زهير العبسي:

إذَا العَجُوزُ غَضِبَتْ فطلِّقِ

وَلاَ تَرَضّاهَا وَلَا تَمَلَّقِ (أ)

فالألف في ترضّاها ثبّتت مع دخول لا الناهية.

- ومن ثبوت الياء مع الجازم:

قَالَ لَهَا مِنْ تَحْتِهَا وَمَا اسْتَوَى

هَزّي إِلَيْكِ الجِذْعَ يجْنِيكَ الجَنَا (ب)

والأصل في يجنيك بحذف الياء لأنّ الفعل جواب الأمر.

ومن ثبوت الواو مع الجازم قول الشاعر أبو عمر بن العلاء:

هَجَوْتَ زَبَانَ ثُمّ جِئْتَ معتذرًا مِنْ هَجْوِ زَبَانَ لم تهجُو وَلَمْ تدعُ (ج)

فالأصل في تهجو بحذف الواو(لم تهجُ)

وفي مثل هذه الحالات يعرب الفعل المجزوم بعلامة السكون المقدّرة على حرف العلّة [1] .

---

[1] صبحي التميمي، إرشاد السالك إلى ألفية ابن مالك، دار الشهاب للطباعة والنشر، باتنة، الجزائر،دط، ج1، ص 148- 150.

(أ) و (ب) لم نحصل على ديوانهما.

(ج) ذكرها ابن زيد الأنصاري في نوادره وهي مجهولة القائل.

وقيل: إنّ هذه لهجة لقوم من العرب اكتفوا بدخول الجوازم بحذف الحركة المقدّرة على حرف العلّة.

وقيل أيضا: إنّ أحرف العلّة قد حذفت وبقيت حركات مناسبة للدّلالة على المحذوف، ثمّ أشبعت الحركات فنشأت حروفها.

2- عدم ظهور الفتحة على الواو والياء في آخر المضارع المعتلّ:

سبق أن ذكرنا أنّ النصب يظهر على ما كان آخره واو أو ياء في قول ابن مالك: (و أبد نصب ما كيدعو ويرمي).

وجاءت ضرورات بخلاف هذا فقدّر فيها ظهور الفتحة عليها، فمن تقدير الفتحة على الواو قول الأخطل:

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْهُو بِبَعْضِ حديثِها رَفَعْنَ وأنزلْنَ القَطِينَ المولَّدَا* (د)

ومن تقدير الفتحة على الياء قول الشاعر أبو بكر القرشي:

مَا أَقْدَرَ اللهَ أنْ يدنِي عَلىَ شَحْطٍ مَنْ دَارَه الحُزْنُ مِمَنْ دَارُهُ صُولُ (هـ)

وقد يحدث في حالة سكون الياء أن تحذف ويكتفي بالكسرة للدّلالة عليها كقول الشاعر:

وأُغْضَى عَلى أَشْيَاءٍ مِنْكَ لِتُرْضِنِ وَأُدْعَى إلى مَا سَرَّكُم فَأُجِيبُ (و)

فسكّن الياء وحذفها من (تُرْضِ) واجتزأ بالكسرة عنها [1] .

---

[1]- صبحي التميمي، إرشاد السالك إلى ألفية ابن مالك، ص 146- 150.

(د) ديوان الأخطل، نقلا عن راجي الأسمر، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، 2004، ص 25.

* القطين: الحاشية أو الخدم، رفعن: أسرعن، المولّد: الأعجمي الذي يعيش بين العرب.

(هـ) لم نحصل على ديوانه.

(و) مجهول القائل.

تنبيه:

معتلّ الأسماء إمّا منقوص، وإمّا مقصور، ومعتلّ الأفعال لا يقال فيه بنقص ولا بقصر لأنّهما من خصائص الأسماء، فإذا قيل لك مثلا: ما إعراب قول القائل:(يحيى يخشى) ؟ فقل: يحيى: اسم مقصور و هو مبتدأ، و المبتدأ مرفوع و رفعه مقدّر منع من ظهوره التّعذر، و يخشى: خبره و هو فعل مضارع معتلّ و لا يقال له مقصور، و ذلك لأنّ الأفعال توصف بالصحة و الاعتلال لا بالنقص والقصر [1] .

[1]- سعيد بن علي بن عمدان الغامدي، الهداية في شرح الكفاية، ص 312.

الفصل التطبيقي

المبحث الأول:دراسة تطبيقية في سورة الكهف.

التعريف بالسورة

الدراسة الإحصائية.

الدراسة التحليلية.

توطئة:

بعد الانتهاء من الفصل الأول، الذي كان نظريا بحتا و الذي تضمن الفعل المعتل بكل أنواعه، المثال و الأجوف و الناقص و اللفيفين، و بذلك سيكون الفصل الثاني محاولة لتطبيق ما تناولناه في الفصل النظري، حيث سيكون القرآن الكريم – في سورة الكهف – مجالا لذلك.

و قد استعنا في ذلك بكتاب التحرير و التنوير لطاهر بن عاشور في تعريف السورة و ذكر فضلها وكرامتها معتمدين في ذلك على جدول قمنا فيه باستخراج الأفعال المعتلّة موضحات أنواعها.

قبل الولوج إلى مضامين هذا الفصل، يجدر بنا أن نعطي لمحة وجيزة عن هذه السورة الكريمة، فسورة الكهف من السوّر المكيّة التي تبتدئ بتحميد الله جلّ وعلا، وتقديسه والاعتراف له بالعظمة والكبرياء و الجلال و الكمال نزلت بعد سورة الغاشية و قبل سورة الشورى و قد جاء ترتيبها في المصحف الشريف بعد سورة الإسراء و قبل سورة مريم، وعدّت آياتها في عدّ قراء المدينة و مكة مائة و خمسا، و في عدّ قراء الشام مائة و ست، و في عدّ قراء البصرة مائة و إحدى عشرة، و في عدّ قراء الكوفة مائة و عشرا، بناء على اختلافهم في تقسيم بعض الآيات إلى آيتين.

وسبب نزولها ما ذكره كثير من المفسرين، و بسطه ابن اسحاق في سيرته بدون سند، و أسنده الطّبري إلى ابن عباس بسند فيه رجل مجهول: أنّ المشركين أوفدوا (النضر بن الحارث، و عقبة ابن أبي معيط) إلى أحبار اليهود بالمدينة، وهم يطمعون أن يجد لهم الأحبار ما يهتدون إليه مما يوجّهون به تكذيبهم للرسول – صلى الله عليه وسلم – (...) فقال لهم أحبار اليهود: سلوه عن ثلاث؟

فإن أخبركم بهنّ فهو نبي و إن لم يفعل فالرجل متقوّل، فاسألوه عن أخبار الفتية الذين ذهبوا في الزمن الأوّل: وعن الرجل الطوّاف الذي بلغ مشارق الأرض و مغاربها وسألوه عن الروح ما هي، فقال لهم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أخبركم بما سألتم عنه غدًا ولم يقل إن شاء الله، فمكث فلم ينزل عليه الوحي حتى أحزنه ذلك، ثم جاء جبريل عليه السلام بسورة الكهف وفيها جوابهم عن الفتية و هم أهل الكهف، و عن الرّجل الطّواف و هو ذو القرنين، و أنزل عليه فيما سألوه عن أمر الروح﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلْ الرُوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ العِلْمِ إِلاَّ قَلِيلاً﴾ [85 من سورة الإسراء].

من فضائل السورة:

في صحيح مسلم عن أبي الدرداء أن النبي –صلى الله عليه وسلم –قال: (من حفظ عشر آيات من أوّل سورة الكهف عصم من الدجّال) و في رواية: (من آخر الكهف)، و في صحيح مسلم أيضا من حديث النوّاس بن سمعان: (فمن أدركه –الدجّال– فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف) [1].

[1]– محمد الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، السداد التونسية للنشر، تونس، دط، ج15، 1984، ص 241- 243.

و عن البراء بن عازب في صحيح البخاري قال: (كان رجل يقرأ سورة الكهف و إلى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو، وجعل فرسه ينفر، فلما أصبح أتى النبيّ- صلى الله عليه وسلم- فذكر ذلك له فقال: تلك السكينة تنزّلت بالقرآن.

و في حديث أخرجه ابن مردويه عن النبي -صلى الله عله وسلم - أنّه سمّاها سورة أصحاب الكهف لتناولها قصّتهم.

من كرامات السورة :

لوضع هذه السورة على هذا الترتيب في المصحف مناسبة حسنة ألهم الله إليها أصحاب رسول الله - صلى الله عليه و سلم- لما رتبوا المصحف فإنها تقارب نصف المصحف إذ كان في أوائلها موضع قيل هو نصف حروف القرآن و هو التاء من قوله تعالى: ﴿ وَلْيَتَلطّفْ ﴾ وقيل نصف حروف القرآن هو النون من قوله تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكرًا﴾ [74 من سورة الكهف].

في أثنائها وهو نهاية خمسة عشرة جزءا من أجزاء القرآن وذلك نصف أجزائه، وهو قوله تعالى: ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْرًا ﴾[75 من سورة الكهف] فجعلت هذه السورة في مكان قرابة نصف المصحف.

وهي مفتتحة بالحمد حتى يكون افتتاح النصف الثاني من القرآن بالحمد لله ، كما كان افتتاح النصف الأوّل بالحمد لله و كما كان أوّل الربع الرابع منه تقريبا ب ﴿الحَمْدُ للهِ فَاطِرِ السَّمَواتِ والأرْضِ﴾ [1 من سورة فاطر] [1] .

[1]- محمد الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، ص 240، 245.

أولا– الدراسة إحصائية:

الآية	الرقم	الفعل	النوع
وَيُنْذِرَ الّذِينَ قَالُواْ ٱتَّخَذَ اللهُ وَلَدًا	04	قَالُواْ	أجوف
كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلاَّ كَذِبًا	05	يَقُولُونَ	أجوف
إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَىَ الأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً	07	نَبْلُوَهُمْ	ناقص
أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُواْ مِنْ ءَايَاتِنَا عَجَبًا	09	كَانُواْ	أجوف
إِذْ أَوَى الفِتْيَةُ إِلَى الكَهْفِ فَقَالُواْ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِنْ لَّدُنْكَ رَحْمَةً	10	أَوَى قَالُواْ ءَاتِنَا	لفيف مقرون أجوف ناقص
إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُواْ بِرَبِّهُمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى	13	زِدْنَاهُمْ	أجوف
وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قامُواْ فَقَالُواْ رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلاَهًا لَّقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا	14	قَامُواْ قَالُواْ قُلْنَا نَدْعُوَ	أجوف ناقص
يلَوْلاَ يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانِ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَىَ اللَّهِ كَذِبًا	15	يَأْتُونَ افْتَرَى	ناقص

الآية	الرقم	الفعل	النوع
فَأْوُواْ إِلَى الكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ	16	أْوُواْ	لفيف مقرون
وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَّاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ اليَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فُهَوَ المهْتَدِ وَمَنْ يُّضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا	17	يَهْدِ تَجِدَ	ناقص مثال
لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا	18	وَلَّيْتَ	لفيف مفروق
وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُواْ بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُواْ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُواْ رَبّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِنْهُ	19	قَالَ قَالُواْ فَلْيَأْتِكُمْ	أجوف ناقص
أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِيَ مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُواْ إِذًا أَبَدًا	20	يُعِيدُوكُمْ	أجوف
فَقَالُواْ ابْنُواْ عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الذِينَ غَلَبُواْ عَلىَ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا	21	قَالُواْ ابْنُوا قَالَ	أجوف ناقص أجوف
سَيَقُوُلونَ ثَلاَثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ وَمَا يَعْلَمُهُمْ إِلاَّ قَلِيلٌ فَلاَ تُمَارِ فِيهِمْ مِرَاءً ظَاهِرًا وَلاَ تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا	22	يَقُولُونَ قُلْ تُمَارِ تَسْتَفْتِ	أجوف ناقص

الآية	الرقم	الفعل	النوع
وَلاَ تَقُولَنَّ لِشَايْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا	23	تَقُولَنَّ	أجوف
إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا	24	يَشَاءُ نَسيتَ قُلْ يَهْدِيَنِ	أجوف ناقص أجوف ناقص
وَلَبِثُواْ فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِاْئَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُواْ تِسْعًا	25	ازْدَادُوا	أجوف
قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُواْ لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ	26	قُلْ	أجوف
وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا	27	اتْلُ أُوحِيَ	ناقص لفيف مفروق
وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الذِينَ يَدْعُونَ رَبّهُمْ بِالغَدَاةِ وَالعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلاَ تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلاَ تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا	28	يَدْعُونَ يُرِيدُونَ تعد تُرِيدُ تُطِعْ كَانَ	ناقص أجوف ناقص أجوف

الآية	الرقم	الفعل	النوع
وَقُلِ الْحَقُ مِنْ رَّبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرِ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَاءٍ كالمهْلِ يَشْوِي الِوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا	29	قُلْ شَاءَ أَحَاطَ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُواْ يَشْوِي سَاءَتْ	أجوف لفيف مقرون أجوف
إِنَّ الذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ إِنَّا لاَ نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً	30	نُضِيعُ	أجوف
أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ ٱلأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِن أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ	31	تَجْرِي يُحَلَّوْنَ	ناقص
كِلْتَا الجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلاَلَهُمَا نَهَرًا	33	ءَاتَتْ	ناقص
وَكَانَ لَهُ ثُمُرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالاً وَأَعَزُّ نَفَرًا	34	كَانَ قَالَ يُحَاوِرُهُ	أجوف

الآية	الرقم	الفعل	النوع
قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا	35	تَبِيدَ	أجوف
وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهُمَا مُنْقَلَبًا	36	لَأَجِدَنّ	مثال
قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلاً	37	قَالَ يُحَاوِرُهُ سَوّاكَ	أجوف لفيف مقرون
وَلَوْلاَ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالاً وَوَلَدًا	39	قُلْتَ شَاءَ تَرَنِ	أجوف ناقص
فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ	40	يُؤْتِيَنِ	ناقص
أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا	41	تَسْتَطِيعَ	أجوف
وَأُحِيطَ بِثُمُرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا	42	أُحِيطَ يَقُولُ	أجوف
وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا	43	تَكُنْ كَانَ	أجوف

الآية	الرقم	الفعل	النوع
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا	45	كَانَ	أجوف
وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً	47	تَرَى	ناقص
وَعُرِضُواْ عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوّلَ مَرّةٍ	48	جِئْتُمُونَا	أجوف
وَوُضِعَ الكِتَابُ فَتَرَى المجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِهِ وَيقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الكِتَابِ لاَ يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلاَ كَبِيرَةً إِلاَّ أَحْصَاهَا وَوجَدُواْ مَا عَمِلُواْ حَاضِرًا وَلاَ يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا	49	وُضِعَ تَرَى يَقُولُونَ وَجَدُواْ	مثال ناقص أجوف مثال
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلاَئِكَةِ اسْجُدُواْ لآدَمَ فَسَجَدُوُاْ إِلاَ إِبْليسَ كَانَ مِنَ الجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ المضَلِّينَ عَضُدًا	50 51	قُلْنَا كان كُنْتُ	أجوف
وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُواْ شُرَكَائِيَ الذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُواْ لَهُمْ	52	يَقُولُ نَادُوا دَعَوْهُمْ يَسْتَجِيبُوا	أجوف ناقص أجوف

الآية	الرقم	الفعل	النوع
وَرَءَا المجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّواْ أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُواْ عَنْهَا مَصْرِفًا	53	رَءَا يَجِدُوا	ناقص مثال
وَكَانَ الإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلاً	54	كَانَ	أجوف
وَمَا مَنَع النّاسَ أَنْ يُؤْمِنُواْ إِذْ جَاءَهَمْ الهُدَى وَيَسْتَغْفِرُواْ رَبَّهُمْ إِلاَّ أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ العَذَابُ قِبَلاً	55	جَاءَهُم تَأْتِيَهُم يَأْتِيَهُم	أجوف ناقص
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلى قُلُوبِهِمُ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهَ وفِي ءاذَانِهِم وَقْرًا وإِن تَدْعُهُمُ إِلىَ الهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُواْ إِذًا أَبَدًا	57	نَسِيَ تَدْعُهُم يَهْتَدُوا	ناقص
لَنْ يَجِدُواْ مِنْ دُونِهِ مَوْئِلاً	58	يَجِدُوا	مثال
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لاَ أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ البَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا	60	قَالَ أَمْضِي	أجوف ناقص
فَلَمَّا بَلَغَاْ مَجمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَحْرِ سَرَبًا	61	نَسِيَا	ناقص

الآية	الرقم	الفعل	النوع
فَلَمَا جَاوَزا قَالَ لِفَتَاهُ ءاتِينَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنَ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبَا	62	جَاوَزَا قَالَ ءاتِينَا لَقِينَا	أجوف ناقص
قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَحْرِ عَجَبًا	63	قَالَ رَأَيْتَ أَوَيْنَا نَسِيتَ أَنْسَانِيهُ	أجوف ناقص لفيف مقرون ناقص
قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَىَ ءاثَارِهِمَا قَصَصًا	64	قَالَ كُنَّا نَبْغِ	أجوف ناقص
فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادْنَا ءَاتْيْناهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلّمْنَاهُ مِنْ لَدُّنَا عِلْمًا	65	وَجَدَا ءَاتَيْنَاهُ	مثال ناقص

الآية	الرقم	الفعل	النوع
قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا	66	قَالَ	أجوف
قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْرًا	67	قَالَ تَسْتَطِيعَ	أجوف
وَكَيْفَ تَصْبِرْ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا	68	تُحِطْ	أجوف
قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلاَ أَعْصِي لَكَ اَمْرًا	69	قَالَ تَجِدُنِي شَاءَ أَعْصِي	أجوف مثال أجوف ناقص
قَالَ فَإِن اِتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْئَلَنِّي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْراً	70	قَالَ	أجوف
قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا	71	قَالَ جِئْتَ	أجوف
قَالَ أَ لَمْ أَقُل إِنَّك لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْرًا	72	قَالَ أَقُلْ تَسْتَطِيعَ	أجوف
قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلاَ تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا	73	قَالَ نَسِيتُ	أجوف ناقص

الآية	الرقم	الفعل	النوع
فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكُرًا	74	لَقِيَا قَالَ جِئْتَ	ناقص أجوف
قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْرًا	75	قَالَ أَقُلْ تَسْتَطِيعَ	أجوف
قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي	76	قَالَ	أجوف
فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اِسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا	77	أَتَيَا أَبَوا وَجَدَا يُرِيدُ أَقَامَهُ قَالَ شئت	ناقص مثال أجوف
قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا	78	قَالَ تَسْتَطِعْ	أجوف

الآية	الرقم	الفعل	النوع
أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي البَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا	79	كَانَتْ أَرَدْتُ أَعِيبَهَا كَانَ	أجوف
وَأَمَّا الغُلاَمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا	80	كَانَ خَشِينَا	ناقص
فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ	81	أَرَدْنَا	أجوف
وَأَمَّا الجِدَارُ فَكَانَ لِغُلاَمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي المدِينَةِ وَكَانَ تَحتَهُ كَنْزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رحمة من ربك وما فعلته عن أمري ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا	82	كَانَ كَانَ كَانَ أَرَادَ تَسْطِعْ	أجوف
وَ يَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي القَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا	83	أَتْلُوا	ناقص
إِنَّا مَكَّنَا لَهُ فِي الأَرْضِ و ءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلّ شَيْءٍ سَبَبًا	84	ءَاتَيْنَاهُ	ناقص
حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا ذَا القَرْنَيْنِ	86	وَجَدَ قُلْنَا	مثال أجوف

الآية	الرقم	الفعل	النوع
قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوفَ نُعَذِّبُهُ	87	قَالَ	أجوف
وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا	88	نَقُولُ	أجوف
حَتّى إذّا بَلَغَ بَيْنَ السُّدَّيْنِ وِجَدَ مِنْ دُونِهَا قَوْمًا	93	وَجَدَ	مثال
قَالُواْ يَا ذَا القَرْنَيْنِ	94	قَالُواْ	أجوف
قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيْهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بيَنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا	95	قَالَ أَعِينوني	أجوف
ءَاتُونِي زُبَرَ الحَدِيدِ حَتىَّ إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ اَنْفُخُواْ حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفَرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا	96	ءَاتُونِي سَاوَى	أجوف لفيف مقرون
فَمَا اَسْطَاعُواْ أَنْ يُظْهَرُوهُ وَمَا اَسْتَطَاعُواْ لَهُ نَقْبًا	97	اسْطَاعُواْ اسْتَطَاعُواْ	أجوف
قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رِّبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّا وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا	98	قَالَ جاء كَانَ	أجوف
وَتَرَكْنَا بَعْضَهُم يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا	99	يَمُوجُ	أجوف

الآية	الرقم	الفعل	النوع
الذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُواْ لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا	101	كَانَتْ كَانُواْ يَسْتَطِيعُونَ	أجوف
قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا	103	قُلْ	أجوف
فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ وَزْنًا إِنَّ الذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الفِرْدَوْسِ نُزُلًا	105 107	نُقِيمُ كَانَتْ	أجوف
خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلاً	108	يَبْغُونَ	ناقص
قُلْ لَّوْ كَانَ اَلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ اَلْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا	109	قُلْ كَانَ جِئْنَا	أجوف
قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَاهُكُمُ إِلاَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُواْ لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلاَ يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا	110	يُوحَى كَانَ يَرْجُو	لفيف مفروق أجوف ناقص

ثانيا– قراءة في الجدول:

من خلال هذا الجدول الإحصائي نخلص إلى الملاحظات التالية:

ورد في سورة الكهف خمسون فعلا معتلا تنوعت في مجملها مابين المثال والأجوف والناقص و اللفيف.

فالمثال ورد منه فعلان فقط من الواوي أمّا اليائي فلم يرد على مدار السورة ومن أمثلته قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ يُّضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴾[الكهف 16].

والأجوف وصل إلى ثمانية عشر فعلا وقد جمع بين الواوي واليائي.

ومن أمثلة الواوي قوله تعالى: ﴿فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ ﴾ [الكهف 34].

واليائي كقوله: ﴿قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا﴾[الكهف 35].

والناقص تجاوز الأجوف حيث نجد فيه اثنان وعشرون فعلا بنوعيه الواوي واليائي.

ومن أمثلة الواوي قوله: ﴿قُلْ سَأَتْلُواْ عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾ [الكهف 83].

واليائي كقوله تعالى : ﴿وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾ [الكهف 84].

أمّا اللّفيف فقد ورد فيه ستة أفعال مابين المفروق والمقرون، حيت نجد أنّ اللّفيف المفروق ورد فيه فعلان

ومن أمثلته قوله تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ ﴾[الكهف 110].

واللّفيف المقرون ورد فيه أربعة أفعال ومن أمثلته قوله تعالى: ﴿حَتَّىَ إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ ﴾[الكهف 96].

ونلاحظ أنّ أغلبية هذه الأفعال جاءت مكررة مثلما حصل في الأجوف والناقص.

فالسورة احتوت على كل صور الفعل المعتل التي ذكرناها في الفصول السابقة.

أولا– المثال:

نلاحظ في سورة الكهف أن المثال لم يتجاوز الاثنين.

أ_ المثال الواوي:

مثل قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا﴾ [الكهف 17].

تَجِدَ: من الفعل الثلاثي وَجَدَ على وزن فَعَلَ.وقد تكرر هذا الفعل تسع مرات في السورة.

تَجِدُ (الآية 27، 69)، لَأَجِدَنَّ (الآية 36)، وَجَدُواْ (الآية 49)، يَجِدُواْ (الآية 53، 58)، وَجَدَا (الآية 64) وَجَدَهَا (الآية 90، 96).

وقوله أيضا: ﴿ وَوُضِعَ الكِتَابُ فَتَرَى المجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ ﴾ [الكهف 49].

وُضِعَ من وَضَعَ على وزن فَعَلَ.

فالفعل تَجِدُ في المضارع حدث فيه إعلال بالحذف، حيث حذفت الواو منه لوقوعها بين تاء مفتوحة وكسرة ظاهرة، فهو محمول على المضارع المبدوء بالياء، أمّا الفعل وُضِعَ لم يحدث فيه أي إعلال.

وقد جاء الفعل تَجِدُ مسندا في إلى الضميرين التاليين: واو الجماعة، وألف الاثنين.

أ– في الماضي:

وَجَدَا

وَجَدُوا

ب– في المضارع:

يَجِدُوا

لم يحدث أي تغيير في الفعل بقي على حاله مع هذين الضميرين.

ملاحظة: حذفت النون من تجدوا لدخول أداة النصب (لن) عليه.

ب- المثال اليائي:

لم يرد في السورة مثال يائي.

ثانيا- الأجوف:

نلاحظ أن الأجوف ورد في السورة بكثرة بنوعيه الواوي و اليائي.

1- الأجوف الواوي:

أ- الثلاثي المجرد

مثل قوله تعالى: ﴿ وَيُنْذِرَ الذِينَ قَالُواْ ٱتَّخَذَ اللهُ وَلَدَا﴾ [الكهف 04].

قَالُواْ: من قَالَ وأصله قَوَلَ على وزن فَعَلَ.وقد تكرر ثلاثة و أربعين مرة في السورة، يَقُولُونَ (الآية 5، 22، 49) قَالُوا (الآية 10، 19، 14، 21)، قُلْنَا (الآية 13، 50، 86)، قَالَ (الآية 19، 21، 34، 37، 60،62 ، 63 64، 66، 67، 69، 70، 71، 72، 73، 74، 75، 76، 77، 87، 95، 98)، قُلْ (الآية 22، 24، 26 29 ، 103، 109)، تَقُولنَّ (الآية 23)، يَقُولُ (الآية 42، 52)، أَقُلْ الآية 72، 75).

وقوله:﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُواْ مِنْ ءَايَاتِنَا عَجَبًا ﴾ [الكهف 09].

كَانُواْ: من كَانَ وأصله كَوَنَ على وزن فَعَلَ، وهو مكرر في السورة واحد وعشرون مرة، كَانَ (الآية 28، 34 43، 45، 50، 54، 79، 80، 82، 98، 109، 110)، تَكُنْ (الآية 43)، كُنْتُ (الآية 51)، كُنَّا (الآية 64)، كَانَتْ (الآية 79، 101، 107)، كَانُواْ (الآية 101).

وقوله أيضا: ﴿ إِذْ قَامُوا فَقَالُواْ رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ [الكهف 14].

قَامُوا: من قَامَ وأصله قَوَمَ على وزن فَعَلَ

وقوله أيضا: ﴿ وَلاَ تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا﴾ [الكهف 28].

تُطِعْ: من طاَعَ وأصله طَوَعَ على وزن فَعَلَ.

وقوله: ﴿ بِئْسَ الشَرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾ [الكهف 29].

سَاءَتْ: من سَاءَ وأصله سَوَءَ على وزن فَعَلَ.

وقوله أيضا: ﴿ وَتَرَكَنَا بَعْضُهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ﴾ [الكهف 99].

يَمُوجُ: من مَاجَ وأصله مَوَجَ على وزن فَعَلَ.

فهذه الأفعال الثلاثية (قَالُواْ، قَامُواْ، كَانُواْ، تُطِعْ، سَاءَ، يَمُوجُ) حدث فيها إعلال بالقلب، حيث قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها.

وقد جاءت الأفعال (قَالُواْ، قَامُواْ، كَانُواْ) في السورة مسندة إلى الضمائر التالية: (نا) الدالة على الفاعلين، (تاء) الفاعل، و واو الجماعة

أ_ في الماضي:

قُلْنَا/كُنَّا

قُلَتَ/ كُنْتُ

قَالُوا/ قَامُوا/ كَانُواْ

نلاحظ أنّ الفعلين (قَال و كان) حذفت منهما الألف وضُمّ ما قبلهما مع ضميري المتكلّم و المخاطب، أمّا مع ضمير الغائب فنلاحظ أن الألف بقيت ثابتة في جوف الكلمة، وكذلك الأمر بالنسبة للفعل (قَامُوا).

ب- في المضارع:

يَقُولُونَ

نلاحظ الفعل لم يحدث فيه أيّ تغيير.

مزيدات الثلاثي:

1- المزيد بحرف: مثل قوله تعالى: ﴿ أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا﴾ [الكهف 29].

أَحَاطَ: على وزن أَفْعَلَ وهو من الثلاثي حَاطَ وأصله حَوَطَ على وزن فَعَلَ.

وقد جاء هذا الفعل مكررا ثلاث مرات في السورة، أُحِيطَ (الآية 42)، تُحِطْ (الآية 68)، أَحَطْنَا (الآية 91).

و مثل قوله: ﴿ يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ ﴾ [الكهف 77].

يُرِيدُ: من أَرَادَ على وزن أَفْعَلَ وهو من الثلاثي رَادَ الذي أصله رَوَدَ على وزن فَعَلَ.

وقد تكرر ثلاث خمس مرات في السورة، يُرِيدُونَ (الآية 28)، يُرِيدُ (الآية 77)، أَرَدْتُ (الآية 79)، أَرَدْنَا (الآية 81)، أَرَادَ (الآية 82).

أَقَامَ: على وزن أَفْعَلَ وهو من الثلاثي قَامَ وأصله قَوَمَ على وزن فَعَلَ.تكرر مرة واحدة (نُقِيمُ) في (الآية 105).

وقوله أيضا: ﴿ وَيُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ ﴾ [الكهف 20].

يُعِيدُوكُمْ: من أَعَادَ على وزن أَفْعَلَ وهو من الثلاثي عَادَ الذي أصله عَوَدَ على وزن فَعَلَ.

وقوله أيضا: ﴿ يُغَاثُوا بِمَاءٍ يَشْوِي الوُجُوهَ ﴾ [الكهف 29].

يُغَاثُوا: من أَغَاثَ على وزن أَفْعَلَ وهو من الثلاثي غَاثَ والذي أصله غَوَثَ على وزن فَعَلَ.

وقوله أيضا: ﴿ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ ﴾ [الكهف 95].

أَعِينُونِي: من أَعَانَ على وزن أَفْعَلَ وهو من الثلاثي عَانَ الذي أَصله عَوَنَ على وزن فَعَلَ.

هذه الأفعال (أَحَاطَ، يُرِيدُ، أَقَامَهُ، يُعِيدُوكُم، يُغَاثُوا، أَعِينُونِي) حدث فيها إعلال بالنقل حيث نقلت الحركة من حرف العلة المتحرك إلى الحرف الصحيح الذي قبله مثل: أَحَاطَ على وزن أَفْعَلَ، ويُقِيمُ على وزن يُفْعِلُ وأصلهما أَحْوَطَ و يُقْيِمُ.

وقوله: ﴿ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ ﴾ [الكهف 34].

يُحَاوِرُهُ: من حَاوَرَ على وزن فَاعَلَ وأَصْلُه حَوَرَ على وزن فَعَلَ، تكرر مرة واحدة، يُحَاوِرُهُ (الآية 37).

وكذلك قوله: ﴿ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا ﴾ [الكهف 62].

جَاوَزَا: من الفعل جَاوَزَ على وزن فَاعَلَ وأصله جَوَزَ على وزن فَعَلَ.

نلاحظ أنّ الفعلين لم يحدث فيهما إعلال، وسبب بقاء عينهما أنّ ما قبل العين ساكن لا يقبل الحركة.

ب – المزيد بحرفين:

مثل قوله تعالى: ﴿ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَّاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ﴾ [الكهف 17].

تَزَّاوَرُ: على وزن تَتْفاعَلُ من الثلاثي زَوِرَ على وزن فَعِلَ .

ج– المزيد بثلاثة أحرف:

مثل قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ يَسْتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَاءٍ يَشْوِي الِوُجُوهَ بِيسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴾ [الكهف 29].

يَسْتَغِيثُوا: من اِسْتَغَاثَ على وزن اِسْتَفْعَلَ و هو من الثلاثي غَاثَ و أصله غَوَثَ على وزن فَعَلَ.

وقوله : ﴿ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ ﴾ [الكهف 52].

يَسْتَجِيبُوا: من اِسْتَجَابَ على وزن اِسْتَفْعَلَ و هو من الثلاثي جَابَ الذي أصله جَوَبَ على وزن فَعَلَ.

وقوله أيضا: ﴿ فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ﴾ [الكهف 41].

تَسْتَطِيعُ: من اِسْتَطَاعَ على وزن اِسْتَفْعَلَ وهو من الثلاثي طَاعَ وأصله طَوَعَ على وزن فَعَلَ، وقد تكرر في السورة ست مرات تَسَتَطِيعُ (الآية 75، 78، 82)، اسْتَطَاعُوا (الآية 97)، يَسْتَطِيعُونَ (الآية 101)، تَسْطِعْ (الآية78).

فالأفعال(تَسْتَغِيثُوا، ويَسْتَجِيبُوا ، ويَسْتَطِيعُ) حدث فيها إعلال بالنقل ثم إعلال بالقلب (قلب الواو ألفا)، حيث نقلت الحركة من حرف العلّة المتحرك إلى الحرف الصحيح الساكن الذي قبله مثل: يَسْتَجِيبُوا من اِسْتَجَابَ على وزن اِسْتَفْعَلَ فأصله اِسْتَجْوَبَ.

وقد وردت الأفعال أحاط في السورة مسندة إلى الضميرين التاليين: (نا) الفاعلين وألف الاثنين و واو الجماعة

أ– في الماضي:

أَحَطْنَا/ أَرَدْنَا

جَاوَزَا

اسْتَطَاعُوا

– نلاحظ أن الألف حذفت من جوف الكلمة مع الضمير (نا) لأنّه ضمير متحرك، أمّا مع ألف الاثنين و واو الجماعة بقيت على حالها.

ب– في المضارع:

يُعِيدُوا/ يُرِيدُونَ/ يُغَاثُوا / يسْتَطِيعُونَ/ يَسْتَغِيثُوا/ يَسْتَجِيبُوا

ج– في الأمر:

أَعِينُوا

– أمّا في المضارع والأمر فنلاحظ أنّ هذه الأفعال بقيت على صورتها لم يحدث لها أيّ تغيير، لأنّها مسندة إلى واو الجماعة وهو ضمير رفع ساكن.

2– الأجوف اليائي:

الثلاثي المجرد: مثل قوله تعالى: ﴿ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴾ [الكهف 13].

زِدْنَا: من زَادَ وأصله زَيَدَ على وزن فَعَلَ.

وقوله أيضا: ﴿ إِلاَّ أَنْ يَشَاءُ الله ﴾[الكهف 13].

يَشَاءُ: من شَاءَ وأصله شَيَأَ على وزن فَعَلَ ، تكرر ثلاث مرات في السورة، شَاءَ (الآية 29، 39).

وكذلك قوله: ﴿ لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَلَ مَرَّةٍ ﴾ [الكهف 48].

جِئْتُمُونَا: من جَاءَ وأصله جَيَأَ على وزن فَعَلَ ، ورد مكررا خمس مرات في السورة، جَاءَهُمْ (الآية 55)، جِئْتَ (الآية 71، 74)، جِئْنَا (الآية 109).

وقوله: ﴿ مَا أَظُنُ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا ﴾ [الكهف 25].

تَبِيدَ: من بَادَ و أصله بَيَدَ على وزن فَعَلَ.

هذه الأفعال (زِدْنَاهُمْ، يَشَاءُ، جِئْتُمُونَا، تَبِيدَ) حدث فيها إعلال بالقلب، حيث قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها.

ب– المزيد بحرف واحد:

كقوله تعالى: ﴿ إِنَّ الذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ إِنَّا لاَ نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً ﴾ [الكهف 30].

نُضِيعُ: أَضَاعَ على وزن أَفْعَلَ وهو من الثلاثي ضَاعَ وأصله ضَيَعَ على وزن فَعَلَ.

و مثل قوله: ﴿ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا ﴾ [الكهف 79].

أَعِيبَهَا: من أَعَابَ على وزن أَفْعَلَ وهو من الثلاثي عَابَ وأصله عَيَبَ على وزن فَعَلَ.

هذان الفعلين (نُضِيعُ، أَعِيبَهَا) حدث فيه إعلال بالنقل و القلب، حيث نقلت الحركة من حرف العلة المتحرك إلى الحرف الصحيح الذي قبله.

ج– المزيد بحرفين:

مثل قوله تعالى: ﴿ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مَائَةَ سِنِينَ وَازْدَادُواْ تِسْعًا﴾[الكهف 25].

ازْدَادُوا: من اِزْدَادَ على وزن اِفْتَعَلَ وهو من الثلاثي زَادَ الذي أصله زَيَدَ على وزن فَعَلَ.

هذا الفعل حدث فيه إعلال بالقلب، حيث قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها.

وقد وردت هذه الأفعال في السورة مسندة إلى الضمائر التالية: (نا) الفاعلين و تاء الفاعل (ت، تم) و واو الجماعة.

أ– في الماضي:

زِدْنَا/ جِئْنَا

جِئْتَ

جِئْتُمْ

ازْدَادُوا

يلاحظ أنّ الألف حذفت من جوف الكلمة في الماضي مع (نا) و(تاء) الفاعل لأنّها ضمائر رفع متحركة، أمّا مع واو الجماعة فبقيت على حالها لأنّه ضمير رفع ساكن.

ثالثا– الناقص:

نلاحظ أنّ الناقص ورد بكثرة في هذه السورة بنوعيه الواوي واليائي وكان هذا الأخير أكثر ورودا من الواوي.

1_ الناقص الواوي:

أ– الثلاثي المجرد

مثل قوله تعالى: ﴿ لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً ﴾ [الكهف 07].

نَبْلُوَهُمْ: من بَلَا وأصله بَلَوَ على وزن فَعَلَ.

وقوله أيضا: ﴿ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا ﴾[الكهف13].

نَدْعُو:من دعا وأصله دَعَوَ على وزن فَعَلَ ،وقد تكرر ثلاث مرات في السورة، يَدْعُونَ (الآية14)، دَعَوْهُمْ (الآية 52)، تَدْعُهُمْ (الآية 57).

وقوله: ﴿ وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ﴾ [الكهف 27].

اتْلُ: من تَلاَ وأصله تَلَوَ على وزن فَعَلَ. وهو مكرر مرة واحدة في السورة. سَأَتْلُو (الآية 83).

وكذلك قوله: ﴿ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الحَيَاةِ ﴾ [الكهف 28].

تَعْدُ: من عَدَا وأصله عَدَوَ على وزن فَعَلَ.

وقوله أيضا: ﴿ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ﴾ [الكهف 110].

يَرْجُو: من رَجَا وأصله رَجَوَ غلى وزن فَعَلَ.

ب– المزيد بحرف:

مثل قوله تعالى: ﴿ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ﴾ [الكهف31].

يُحَلَوْنَ: من حَلَّى على وزن فَعَّلَ وهو من الثلاثي حَلَى وأصله حَلَوَ على وزن فَعَلَ.

المزيد بحرفين:

لا يوجد مثال

ج- المزيد بثلاثة أحرف:

لا يوجد مثال.

هذه الأفعال (نَبْلُوَهُمْ، نَدْعُو، اتْلُ، تَغْدُ، يَرْجُو) وقع فيها إعلال بالقلب، حيث قلبت الواو ألفا لوقوعها متحركة بعد فتحة.

وقد ورد الفعل نَدْعُو في السورة مسندة إلى واو الجماعة.

أ- في الماضي:

دَعُوا

ب- في المضارع:

يَدْعُونَ

نلاحظ أن الفعل دَعَوا في الماضي حذفت لامه (الواو) مع الجماعة وأبقيّ ما قبل الواو مفتوحا للدلالة على أنّ المحذوف ألفا. وكذلك في المضارع حذفت اللاّم وضمّ ما قبل الواو.

2- الناقص اليائي:

أ- الثلاثي المجرد:

مثل قوله تعالى: ﴿ لَوْلاَ يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ ﴾ [الكهف 15].

يَأْتُونَ: من أتى وأصله أَتَيَ على وزن فَعَلَ، وقد تكرر ست مرات في السورة، يَأْتُونَ (الآية 15)، يَأْتِيكُمْ (الآية 19)، أتَتْ (الآية 33)، يُؤْتِينَ (الآية 40)، تَأتِيهُمْ (الآية 55)، يَأتِيَهُمْ (الآية 55)، أَتَيَا (الآية 77).

مثل قوله: ﴿ مَنْ يَهْدِ اللهُ فَهَوَ المهْتَدِ ﴾ [الكهف 17].

يَهْدِ: من هَدَى وأصله هَدَيَ على وزن فَعَلَ.وقد تكرر في السورة مرتين، يَهْدِيَنِ (الآية 24)، يَهْتَدُواْ (الآية 57).

وقوله ﴿ فَقَالَ ابْنُواْ عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا ﴾ [الكهف 21].

ابْنُوا: من بَنَى وأصله بَنَيَ على وزن فَعَلَ.

وقوله أيضا: ﴿ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ﴾ [الكهف 31].

تَـرَى: مـن رَأَى وأصـله رَأَيَ علـى وزن فَعَـلَ.وهـو مكـرر في السـورة أربـع مـرات، تَـرَنِ (الآيـة 39)، تَـرَى (الآيـة 47،49)، رَءَا (الآية 53)، رَأَيْتَ (الآية 63).

وقوله: ﴿ أَوْلَئِكَ لَهُمْ جَنَاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ ﴾ [الكهف 31].

تَجْرِي: من جَرَى وأصله جَرَيَ على وزن فَعَلَ.

وكذلك قوله: ﴿ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنسِيَ مَا قَدَمَتْ يَدَاهُ﴾ [الكهف 57].

نَسِيَ: على وزن فَعِلَ، ونجده مكررا في السورة أربع مرات، نَسِيَا (الآية 61)، نَسِيتُ (الآية 63)، نَسَيْتُمْ (الآية 73).

وقوله أيضا: ﴿ حَتَى أَبْلُغَ مَجمَعَ البَحْرَينِ أوْ أمْضِي حُقُبًا ﴾ [الكهف 60].

أَمْضِي: من مَضَى وأصله مَضَيَ على وزن فَعَلَ.

وقوله: ﴿ لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴾ [الكهف62].

لَقِينَا: من لَقَيَ على وزن فَعِل.وتكرر مرة واحدة في السورة. لَقِيَا (الآية 74).

وقوله: ﴿ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ﴾ [الكهف 63].

نَبْغِ: من بَغَى وأصله بَغَيَ على وزن فَعَلَ.تكرر مرة واحدة في السورة، يَبْغُونَ (الآية 108).

وقوله أيضا: ﴿ وَلاَ أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴾ [الكهف 69].

أَعْصِي: من عَصَى وأصله عَصَيَ على وزن فَعَلَ.

وقوله: ﴿ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَواْ أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا ﴾ [الكهف 77].

أَبَوا: من أَبَى و أصله أَبَيَ على وزن فَعَلَ.

وأيضا قوله: ﴿ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴾ [الكهف 80].

خَشِينَا: من خَشِيَ على وزن فَعِلَ.

ب– المزيد بحرف:

مثل قوله تعالى: ﴿ فَقَالُواْ رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً ﴾ [الكهف 10].

آتِنَا: من آتَى على وزن فَاعَلَ وهو من الثلاثي أتىَ وأصله أَتَيَ على وزن فَعَلَ، وقد تكرر ثلاث مرات في السورة آتَيْنَاهُ (الآية 65، 84)، آتُونِي (الآية 96).

وقوله أيضا: ﴿ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَّ الذَينَ زَعَمْتُمْ﴾ [الكهف 52].

نَادُوا: من نَادَى على وزن فَاعَل وهو من الثلاثي نَدَى وأصله نَدَيَ على وزن فَعَلَ.

وقوله: ﴿ إِنِّي نَسِيتُ الحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلاَّ الشَيْطَانُ ﴾ [الكهف 63].

أَنسَانِيهُ: أَنْسَى على وزن أَفْعَلَ وهو من الثلاثي نَسَى وأصله نَسِيَ على وزن فَعِلَ.

ج– المزيد بحرفين:

مثل قوله تعالى: ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا﴾ [الكهف 15].

افْتَرَى: على وزن افْتَعَلَ وهو من الثلاثي فَرَى وأصله فَرَيَ على وزن فَعَلَ

د– المزيد بثلاثة أحرف:

مثل قوله تعالى: ﴿ وَلاَ تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾ [الكهف 22].

تَسْتَفْتِ: من اِسْتَفْعَلَ على وزن اِسْتَفْعَلَ وهو من الثلاثي فَتَى وأصله فَتَيَ على وزن فَعَلَ.

جميع هذه الأفعال (أَتَى، ءَاتِينَا، يَهْدِ، ابْنُوا، تَرَى، تَجْرِي، لَقِينَا، نَبْغِ، أَعْصِي، أَمْضِي، افْتَرَى، تَسْتَفْتِ) وقع فيها إعلال بالقلب، حيث قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها، لأنّ النطق بالفتحة على حرف العلة في هذه المواضع ثقيل فتحذف. وبما أنّ الحركة التي على عين الكلمة هي الفتحة فيناسبها قلب الياء ألفا لتجانس الفتحة من الناحية الصوتية، أمّا الفعلين نَسِيَ و خَشِينَا لم يقع فيهما إعلال بالقلب لعدم انفتاح ما قبل الياء.

وقد جاءت الأفعال (يَأْتُونَ، ابْنُوا، يَرَى، نَسِيَ، لَقِينَا، نَبْغِ، أَبَوا، خَشِينَا، نَادُوا) في السورة مسندة إلى الضمائر التالية: (تاء) الفاعل و(نا) الفاعلين و ألف الاثنين و واو الجماعة.

أ– في الماضي:

ءَاتِنَا/ ءَاتَيْنَا/ لَقِينَا / خَشِينَا

نَسِيتُ/ رَأَيْتَ

نَسِيَا/ لَقِيَا/ أَتَيَا

نَسِيتُمْ

نَادُوا/ أَبُوا

- نلاحظ في هذه الأفعال ماعدا نَسِيَ و خَشِيَ أنّ حرف العلّة قد رجع إلى أصله (الياء) في صيغة الماضي مع جميع الضمائر أمّا مع ضمير الجمع المذكر فقد حذف حرف العلّة وبقي ما قبله مفتوحا.

ب- في المضارع:

يَأْتُونَ/ تَهْتَدُوا

جـ- في الأمر:

ابْنُوا/ ءَاتُوا

كما نلاحظ في صيغة المضارع أنّ الياء حذفت عند الإسناد إلى جماعة الذكور وضمّ ما قبل الواو.

رابعا: اللفيفين: (المفروق والمقرون)

لم يرد اللفيف بكثرة في السورة كالناقص والأجوف، حيث نلاحظ أنّه لم يتجاوز ستة أفعال بنوعيه.

1- اللفيف المفروق:

أ- الثلاثي المجرد:

لا يوجد مثال.

ب- المزيد بحرف:

مثل قوله تعالى: ﴿ وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ ﴾ [الكهف28].

أُوحِي: أَوْحَى على وزن أَفْعَلَ وهو من الثلاثي وَحَى الذي أصله وَحَيَ على وزن فَعَلَ، وقد تكرر مرة واحدة في السورة، يُوحَى (الآية 110).

وقوله أيضا: ﴿ لَوْ اِطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا ﴾ [الكهف 18].

وَلَّيْتَ: من وَلَّى على وزن فَعَّلَ وهو من الثلاثي وَلِيَ على وزن فَعِلَ.

ب–المزيد بحرفين:

لا يوجد مثال.

ج–المزيد بثلاثة أحرف:

لا يوجد مثال.

هذه الأفعال وقع إعلال بالقلب، حيت قلبت الياء ألفا لوقوعها متحركة بعد فتحة.

وقد جاء الفعل "وَلَّى"مسندا إلى (ت) الفاعل في الماضي.

وَلَّيْتَ

نلاحظ أنّ حرف العلّة قلب ياء لأنّه إذا كانت الألف رابعة فما فوق أقلبت ياء مهما كان أصلها.

2– اللفيف المقرون:

أ–الثلاثي المجرد

مثل قوله تعالى: ﴿ إِذْ أَوَى الفِتْيَةُ إلى الكَهْفِ ﴾ [الكهف10].

أَوَى: أصله أَوَيَ على وزن فَعَلَ.وهو مكرر مرتين في السورة. أْوُواْ (الآية 16)، أَوَيْنَا (الآية 63).

وقوله أيضا: ﴿ وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ يَشْوِي الوُجُوهَ ﴾ [الكهف 29].

يَشْوِي: من شَوَى وأصله شَوَيَ على وزن فَعَلَ.

ب– المزيد بحرف:

مثل قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا ﴾ [الكهف37].

سَوَّى: على وزن فَعَّلَ وهو من الثلاثي سَوَى وأصله سَوِيَ على وزن فَعِلَ.

وقوله أيضا: ﴿ حَتىَ إذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدْفَيْنِ ﴾ [الكهف 96].

سَاوَى: على وزن فَاعَلَ وهو من الثلاثي سَوَى وأصله سَوِيَ على وزن فَعِلَ.

تعامل عين اللفيف المقرون معاملة الصحيح، و لا يجوز فيها الإعلال مطلقا، أمّا لامه فتعامل معاملة الناقص.

حيت قلبت الياء ألفا لوقوعها متحركة بعد فتحة.

وقد جاء اللفيف المقرون في السورة مسندا إلى الضمائر التالية: (نا) الفاعلين، و واو الجماعة.

في الماضي:

أَوَيْنَا

نلاحظ في هذا الفعل أنّ حرف العلّة رجع إلى أصله في صيغة الماضي مع ضمير الرفع المتحرك (نا).

نماذج من إعراب المعتل:

أ– المعتل بالألف:

– يرفع بضمة مقدّرة على الألف منع من ظهورها التّعذر مثل قوله تعالى: ﴿ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذاَ طَلَعَتْ تَّزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ﴾ [الكهف 17].

وقوله أيضا: ﴿ وَتَرَى الأَرْضَ بَارِزَةً ﴾ [الكهف 47].

فالفعل ترى في المثالين: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التّعذر.

– أمّا في حالة الجزم فتحذف الألف وتبقى الفتحة قبلها دليلا عليها مثل قوله تعالى: ﴿ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالاً وَوَلَدًا ﴾ [الكهف 39].

إِنْ: شرطية جازمة.

تَرَنِ: فعل مضارع مجزوم بأن وعلامة جزمه حذف حرف العلّة والنون للوقاية.

وقوله أيضا: ﴿ فَلاَ تُمَارِ فِيهِمْ إِلاَّ مِرَاءَ ظَاهِرا ﴾ [الكهف 22].

تُمارِ: فعل مضارع مجزوم ب لا وعلامة جزمه حذف حرف العلّة.

ب– المعتل بالواو :

– يرفع بضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الثّقل مثل قوله: ﴿ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيَكُمْ مِّنْهُ ذِكْرا ﴾ [الكهف83].

أَتْلُو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الواو منع من ظهورها الثّقل.

وقوله أيضا: ﴿ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ ﴾ [الكهف 110].

يَرْجُو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الواو منع من ظهورها الثّقل.

– وينصب بفتحة ظاهرة على الواو لخفّتها مثل قوله تعالى: ﴿ لَنْ نَدْعُوَا مِنْ دُونِهِ ﴾ [الكهف 14].

لَنْ: أداة نصب مبنية على السكون.

نَدْعُوَ: فعل مضارع منصوب ب لن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وقوله أيضا: ﴿ لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾ [الكهف 07].

نَبْلُوَ: فعل مضارع منصوب ب أن المضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- ويجزم بحذف حرف العلّة وهي الواو، والضمة قبلها دليلا عليها مثل قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الهُدَى﴾ [الكهف 57].

إِنْ: أداة شرط وجزم مبنية على السكون.

تَدْعُ: فعل مضارع مجزوم ب إن وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الواو).

ج – المعتل بالياء:

- يرفع بضمة مقدّرة على الياء منع من ظهورها الثّقل مثل قوله تعالى: ﴿ أُوْلَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ الأَنْهَارُ﴾ [الكهف 31].

تَجْرِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثّقل.

وقوله أيضا: ﴿ يَشْوِي الوُجُوهَ ﴾[الكهف 29].

يَشْوِي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثّقل.

- وينصب بفتحة ظاهرة على الياء مثل قوله تعالى: ﴿ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي﴾ [الكهف 24].

أَنْ: أداة نصب مبنية عل السكون.

يَهْدِيَ: فعل مضارع منصوب ب أن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وقوله أيضا: ﴿ إِلاَّ أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الأَوَّلِينْ ﴾ [الكهف 55].

تَأْتِيَ: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- ويجزم بحذف حرف العلّة وتبقى الكسرة دليلا عليها مثل قوله تعالى: ﴿ مَنْ يَهْدِ اللهُ فَهُوَ ﴾ [الكهف 16].

مَنْ: اسم شرط و جزم مبني على السكون.

يَهْدِ: فعل مضارع مجزوم ب مَنْ وعلامة جزمه حذف حرف العلّة.

وقوله أيضا: ﴿ وَلاَ تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾ [الكهف22].

لاَ: ناهية

تَسْتَفْتِ: فعل مضارع مجزوم ب لا وعلامة جزمه حذف حرف العلّة.

خاتمة

خاتمة

إنّ أهم ما توصلنا إليه من خلال هذه الدراسة النظرية والتطبيقية أنّ الفعل المعتل هو ما كانت أحد أصوله حرف علّة، وأنّه من حيث النوع ينقسم إلى خمسة أقسام:

1- المثال: ما كانت فاؤه حرف علّة.

2- الأجوف: ما كانت عينه حرف علّة.

3- الناقص: ما كانت لامه حرف علّة.

4- اللفيف المقرون: ما كانت عينه ولامه من حروف العلّة.

5- اللفيف الفروق: ما كانت فاؤه ولامه من حروف العلّة.

كما نستخلص أنّ الفعل المعتل تعترضه ثلاثة أنواع من الإعلال وهي: الإعلال بالقلب، الإعلال بالحذف الإعلال بالنقل.

فالإعلال بالقلب: هو أن يقلب حرف العلّة إلى حرف علّة آخر، ويكون هذا النوع من الإعلال في الأجوف والناقص، حيث تقلب فيهما الياء و الواو ألفا إذا تحركتا وانفتح ما قبلهما، كما تقلب الواو ياء في الناقص إذا جاءت هذه الواو بعد كسرة وتقلب الياء واوا عندما تقع ساكنة بعد ضمة، أو تقع لاما للفعل ثم يحول الفعل إلى صيغة فَعُلَ التي يقصد بها التعجب.

و الإعلال بالحذف: يكون بحذف حرف العلّة سواء من الأول أو من الوسط أو من الآخر، وهذا الحذف يكون في المثال والأجوف والناقص.

فتحذف فاء المثال الواوي لوقوعها بين عدوتيها الفتحة والكسرة، أمّا اليائي فيعامل معاملة الصحيح.

وتحذف عين الأجوف الواوي واليائي إذا التقى ساكنان.

وفي الناقص تحذف لامه إذا كانت مضمومة ومتصلة بواو الجماعة وأن يكون ما قبلها متحرك ليدل على المحذوف.

الإعلال بالنقل: وهو نقل الحركة من حرف علّة متحرك إلى حرف صحيح ساكن قبله و يكون في حالتين:

في الماضي: ما كان على وزن أَفْعَلَ و اسْتَفْعَلَ.

في المضارع: ما كان على وزن يَفْعُلُ و يَفْعِلُ.

أمّا في ما يخص التغيرات التي وقعت بسبب الإسناد يمكن إجمالها فيما يلي:

المثال لا تحدث فيه تغيرات بسبب الإسناد.

أمّا الأجوف الثلاثي الساكن الوسط يتغير عند إسناده إلى ضمائر الرفع المتحركة فتحذف عينه في جميع الحالات الماضي والمضارع والأمر، فيضم أوله في الماضي إذا كان مضموم العين في المضارع ويكسر أوله إذا كان مكسور العين أو مفتوح العين في المضارع أمّا عند إسناده إلى ضمائر الرفع الساكنة لا يحدث له أي تغيير.

ويحدث التغيير أيضا في الناقص الثلاثي عند إسناده إلى ضمائر الرفع ويتمثل هذا التغيير فيما يلي:

في الماضي: تقلب لامه إلى أصلها إذا كانت ألفا وتبقى على حالها إذا كانت واوا أو ياء عند إسناده إلى غير واو الجماعة وتحذف عند إسناده إلى واو الجماعة.

وفي المضارع والأمر تقلب لامه ياء إذا كانت ألفا و تبقى على حالها إذا كانت واوا أو ياء عند إسناده إلى نون النسوة أو ألف الاثنين.وتحذف لامه عند إسناده إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة.

أمّا اللفيف المفرون فتعامل فاؤه معاملة المثال ولامه تأخذ حكم الناقص من جهة لامه، فالتغيرات التي تقع في اللفيف هي نفسها التي تقع في الناقص.

وفيما يخص الجانب التطبيقي فقد استهلّ بتعريف السورة الكريمة وذكر فضلها وكرامتها، ثم دراسة الآيات التي ورد فيها الفعل المعتل بأنواعه، و أعقب بدراسة إحصائية وذلك بتصنيفها في جدول حتى يتضح الأمر، ثم أردفت بتحليل هذا الجدول.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.

المصادر والمراجع:

المعاجم:

1- أنطوان الدّحداح، معجم تصريف الأفعال العربية، مكتبة لبنان للنشر، بيروت، لبنان، ط5، 2001م.

2- خديجة حديثي، أبنية الصرف في كتاب سبويه معجم ودراسة، مكتبة لبنان للنشر، بيروت، لبنان، ط1 2003م. .

3- راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، دار الكتب العلمية، ، بيروت، لبنان، ط1، 1993م.

4- محمد إبراهيم عبادة، معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية، مكتبة الآداب، ميدان الأبيرا القاهرة، دط، دت.

5- محمد باسل عيون السود، المعجم المفصل في تصريف العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2 2011م.

الكتب:

1- إبراهيم شمس الدّين، مرجع الطّلاب في تصريف الأفعال، دار الكتب العلمية، بيروت،لبنان، ط3، 2002م.

2- إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، دط، 2006م.

3- أبوحنيفة النعمان، المقصود في علم الصرف، تحقيق عبد الله أحمد جاد الكريم حسن، مكتبة الآداب للنشر،دب، دط، 80م.

4- أبو بكر عبد قاهر عبد الرحمان الجرجاني، العمد كتاب في التصريف، تحقيق البدراوي زهران، دار المعارف القاهرة، ط3، 1995م.

5- بسام قطوس، المختصر في النحو والإملاء والترقيم، مؤسسة حمادة للخدمات والدراسات الجامعية، عمان الأردن، ط1، 2000م.

6- بهاء الدين بوخرود، المدخل الصرفي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، دط، دت.

7- بوحفص عمر الزموري، جامع في علم الصرف، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، دط دت.

8- جزيف إلياس، جرجس ناصيف، الوجيز في النحو والصرف والإعراب، دار العلم للملايين للتأليف والترجمة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1999م.

9- حاتم صالح الضامن، الصرف.

10- حسن محمد نور الدين، الدليل إلى قواعد اللغة العربية، دار العلوم للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1 1999م.

11- حسين حسن سليماني، مصطفي خليل الكسواني في علم الصرف دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ط1، دت.

12- حنفي ناصيف وآخرون، الدروس النحوية، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2013م.

13- خلود بنت دخيل آل خوار، مغني الألباب عن كتب الصرف و الإعراب، دار الفكر للنشر والتوزيع، دب ط1، 2010م.

14- راجي الأسمر، ديوان الأخطل، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، دط، 2004م.

15- زين كامل الخويسكي، قواعد النحو والصرف، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، ط1 2002م.

16- سعيد محمد شواهنة، القواعد الصرف صوتية بين القدماء والمحدثين، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع عمان الأردن، ط1، 2007م.

17- صالح سليم الفاخري، تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، عصمى للنشر والتوزيع، القاهرة، دط 1996م.

18- صبحي التميمي، إرشاد السالك إلى ألفية ابن مالك، دار الشهاب للطباعة والنشر، باتنة، دط، ج1 دت.

19- طارق صلاح الدين بنذاري، الرائد فيي الإملاء والصرف والنحو من خلال القرآن الكريم، دب، دط، ج1 2000م.

20- عباس حسن، النحو الوافي، ، دار المعارف، مصر، ط3، دت.

21- عبد الحميد السيد، المغني في علم الصرف، دار صفاء للنشر والتوزيع، ، عمان، الأردن، ط1، 2009م.

22- عبد الحميد ديوان، قواعد الصرف المبسّطة، دار العزّة والكرامة للكتاب، وهران، الجزائر، ط1، 2012م.

23- عبد اللّطيف محمد الخطيب، المستقصي في علم التصريف، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، دب، ط1 ج1، دت.

24- عبد الله بن صالح الفوزان، دليل السالك إلى ألفية ابن مالك، دار المسلم للنشر والتوزيع، دط،ج1، دت.

25- عبده الرّاجحي، التطبيق الصرفي، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008م.

26- علي محمود النابي، الكامل في النحو والصرف، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة، ط1، ج1، 2004م.

27- قباري محمد شحاتة، إسناد الفعل الأجوف إلى الضمائر، دراسة صوتية صرفية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، دط، مج1، ع1، 2005م.

28- مبارك مبارك، قواعد اللغة العربية، دار الكتاب العالمي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط3 1992م.

29- محمد أسعد الناذري، نحو اللغة العربية، شركة أبناء شريف الأنصاري، للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، ط3، 1997م.

30- محمد حسني مغالسة، النحو الشافي، مؤسسة الرسالة للنشر والطباعة والتوزيع، ، بيروت، ط3، 1997م.

31- محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري، قطر الندى وبل الصدى، المطبعة الجزائرية للمجلات والجرائد، ، بوزريعة، الجزائر، دط، دت.

32- محمد علي السمراج، اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف، البلاغة والعروض، اللغة والمثل دار الفكر للنشر، ، دمشق،ط1، 1986 .

33- محمد منال عبد اللطيف، المدخل إلى علم الصرف، ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان 2000م.

34 - محمد الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، السداد التونسية للنشر، تونس، دط، ج15، 1984م.

35 - مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، دار ابن الجوزي للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1 2009.

36- مسعود بن عمر التفتزاني، شرح مختصر التصريف في فن الصرف، تحقيق عبد العال سالم مكرم، المكتبة الأزهرية للتراث، ط8، 1997م.

37 - يوسف عطا الطريفي، الموسوعة المختارة في النحو والصرف والبلاغة والعروض، دار الإسراء للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط2، 2009م.

38- نادين زكرياء، الميسر في الصرف والنحو، دار الكتاب الحديث للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1 2002م.

الرسائل الجامعية:

1- سعيد بن علي بن عمدان الغامدي، الهداية في شرح الكفاية، أطروحة مقدمة لنيل درجة الماجستير، غير منشورة، قسم اللغة والنحو والصرف، المشرف حماد بن محمد الثمالي، 1421 هـ.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

مقدمة.....ص أ

I. الفصل التمهيدي

أولا: الكلمة.....ص 01

ثانيا: أقسام الكلمة.....ص 03

ثالثا: أقسام الفعل.....ص04

أ- باعتبار الزمن.....ص 05

ب- باعتبار التعدي واللزوم.....ص 05

ج- باعتبار المبني للمعلوم والمجهول.....ص 09

د- باعتبار التمام والنقصان.....ص 10

هـ- باعتبار الجمود والتصرف.....ص 11

و- باعتبار التجريد والزيادة.....ص 13

ن- باعتبار الصحة والاعتلال..... ص 14

II. الفصل النظري :

أولا: تعريف الفعل المعتل .....ص 16

ثانيا: أقسام الفعل المعتل.....ص 17

1- المثال.....ص 18

2- الأجوف.....ص19

3– الناقص.....ص21

4– اللفيف.....ص 22

ثالثا: الإعلال.....ص 24

1– تعريف الإعلال.....ص 25

رابعا: أنواع الإعلال.....ص 26

1– الإعلال بالقلب.....ص 27

2– الإعلال بالحذف.....ص 29

3– الإعلال بالنقل.....ص 34

خامسا: إسناد الفعل المعتل إلى الضمائر.....ص 36

1– إسناد المثال إلى الضمائر.....ص37

2– إسناد الأجوف إلى الضمائر.....ص39

3– إسناد الناقص إلى الضمائر.....ص43

4– إسناد اللفيف إلى الضمائر.....ص47

سادسا: إعراب المعتل الآخر.....ص51

الفصل التطبيقي: (دراسة تطبيقية في سورة الكهف).

أولا: التعريف بالسورة.....ص 58

ثانيا: الدراسة الإحصائية.....ص 60

ثالثا: الدراسة التحليلية.....ص 73

خاتمة.....ص 93

قائمة المصادر والمراجع.....ص 95

قائمة المحتويات.....ص 98